



جامعة العريش



كلية التربية

مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة التاسعة – العدد الخامس والعشرون – يناير 2021م)

<http://foej.aru.edu.eg/>

j_foea@aru.edu.eg

تهنئة

يتقدم مجلس إدارة المجلة العلمية لكلية التربية جامعة العريش، وأ أسرة هيئة التحرير لجموع الشعب المصري، بخالص التهاني بمناسبة العام الميلادي الجديد. وللمجتمع الجامعي بخالص التهاني لقرب بداية السنة التاسعة لإنشاء المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة العريش

هيئة التحرير

أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية – عميد الكلية (رئيس مجلس الإدارة)
أ.م.د. عصام عطية عبد الفتاح	أستاذ أصول التربية المساعد (المشارك) وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (نائب رئيس مجلس الإدارة)
أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس (المتفرغ) رئيس التحرير
أ.م.د. كمال طاهر موسى	أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد (المشارك) – عضو
د. محمد علام محمد طلحة	مدرس المناهج وطرق التدريس – عضو
د. ضياء أبو عاصي فيصل	مدرس الصحة النفسية – عضو
أ. محمد إبراهيم محمد عربي	مدير سفارة المعرفة بالكلية – المسؤول المالي
أ. أسماء محمد علي الشاعر	سكرتارية مكتب عميد الكلية – المسؤول الإداري
أ. أحمد مسعد العسال	أخصائي – مسؤول إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة

الهيئة الاستشارية لمجلة الكلية

الأساتذة الخبراء

مقررو اللجان العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين

بالتخصصات التربوية التالية:

أصول التربية ، وإدارة التعليمية والتربية المقارنة، وعلم النفس التربوي ،
والصحة النفسية، والمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم.

وفقا لقرار المجلس الأعلى للجامعات رقم (4444) بتاريخ 2019-9-26

• بقرار مجلس الإدارة بتاريخ / 21 / 10 / 2019

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

1. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.
2. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.
3. تقدم الأبحاث إلكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط 12، وهوامش حجم الواحد منها 2.5سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).
4. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث المُحكّم بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (25) صفحة (وفقاً ل قالب النشر المعتمد بالمجلة). (الزيادة بدون حد أقصى برسوم إضافية). ولا يزيد البحث المُستل عن (20) (وفقاً لقالب النشر المعتمد بالمجلة) و(الزيادة بدون حد أقصى برسوم إضافية).
5. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن 200 كلمة لكل منها.
6. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث.
7. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.
8. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر أم لم يقبل. وتحفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.
9. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين.

10. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر.
11. يسهم الباحث في تكاليف نشر بحثه، ويتم تحويل التكلفة على الحساب الخاص بالمجلة. يجب إرسال صورة عن قسيمة التحويل أو دفع المبلغ، مع البحث إلكترونياً. التكاليف تشمل: مكافأة التحكيم، وتكلفة الطباعة والنشر، والحصول على نسخة من العدد، وعدد (5) مستلات من البحث المُحكّم، و (3) من البحث المُستل.
12. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
13. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة، وسداد الرسوم المقررة، وتوقيع إقرار النشر.

محتويات العدد (الخامس والعشرون)

السنة السابعة		هيئة التحرير
الرقم	عنوان البحث	الباحث
مقال العدد		
1	بحوث الإدارة التربوية: من النمطية إلى التجديد	أ.د/ كمال عبد الوهاب أحمد أستاذ الإدارة التربوية بكلية التربية بالعریش بمصر، وحفر الباطن بالسعودية
بحوث العدد		
1	العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات السعودية	أ.د. عائشة بنت سيف الأحمدی أستاذ أصول التربية كلية التربية – جامعة طيبة د. رويدة بنت عبد الحميد سمان الاستاذ المشارك بكلية الآداب والعلوم الانسانية ببنبع- جامعة طيبة
2	أساليب التنشئة الاسرية تبعاً لمتغيري النوع والمرحلة الدراسية لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى	د/ امل محمد عثمان حسين تربية الزرقاء الأولى مديرة مدرسة الشفاء بنت عبد الله/ الثانية
3	استخدام عملية التخطيط للعمل الكتابي في تنمية مهارات التعبير باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي	أ.د. محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ كلية التربية – جامعة العریش د. سكينه عبد الرازق شحتو مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية – جامعة العریش الباحثة/ شيماء مصطفى فهمي البيك معلمة اللغة العربية بإدارة العریش التعليمية

197-165	أ.د. رفعت عمر عزوز أستاذ أصول التربية كلية التربية – جامعة العريش د. أحمد عبد العظيم سالم أستاذ ورئيس قسم أصول التربية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ أسماء عبد الستار أحمد مدرس مساعد بقسم أصول التربية	دور التربية الوقائية لطفل الروضة في تدعيم الأمن الفكري – دراسة تحليلية	4
248-199	د. نبيلة عبدالرؤف شراب أستاذ علم النفس التربوي المساعد كلية التربية – جامعة العريش د. سليم محمد سليم أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ وسام مسعد السيد عزام معيدة بقسم علم النفس التربوي	فاعلية استخدام استراتيجية التخيل البصرى فى علاج صعوبة التذكر لدى طلاب الجامعة	5
293-250	أ.د. محمد أحمد عبد الدايم أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة الزقازيق د. عصام عطية عبد الفتاح أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ هند مدحت محمود حمدي سعد معلمة لغة عربية بالمرحلة الإعدادية	ملامح القيادة التربوية المتضمنة في سورة يوسف" دراسة تحليلية"	6

تقديم

سنة جديدة، وطموحات كبيرة

بقلم : هيئة التحرير

يطل علينا العام 2021م ليبشرنا بسنة جديدة من عمر مجلتنا (السنة التاسعة)، ومعها يصدر العدد الجديد (العدد 25).

يأتي العدد الجديد ، وقد اكتمل ملف المجلة لدى أكاديمية البحث العلمي؛ لتنضم المجلة إلى أخواتها في كليات ، ومؤسسات سبقتنا إلى بنك المعرفة المصري.

وإن شاء الله ، وخلال شهور قليلة، سيجد القارئ والباحث العربي كل بحوثنا المنشورة، وخاصة خلال السنوات الخمس الأخيرة – عبر هذا البنك ، وعدد كبير من محركات البحث. هذه واحدة من طموحاتنا التي كانت فكرة، وستتحول إلى واقع بإذن الله.

ويواكب ذلك طموح جديد نأمل أن يتم خلال العام الجديد، ويتمثل ذلك في الحصول على ترقيم دولي للنسخة الالكترونية من المجلة.

يأتي هذا التطور الذي يحدث عدداً بعد عدد؛ ليؤكد على التزام هيئة التحرير بتحقيق رؤية المجلة، وسياستها، وأهدافها الاستراتيجية، والتي تحددت في نشر وتأسيس الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال،

وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

ولعل هذا التوسع في الانتشار عبر وسائط ورقية وإلكترونية، وهذه المنصة العلمية أصبحت - حالياً - مطلباً للباحثين من داخل مصر، ومن الدول العربية؛ لنشر بحوثهم سواء التي تمثل مقالات مرجعية في التخصصات المختلفة أو بحوث بغرض الترقى أو بحوث شباب الباحثين المستلة من رسائلهم العلمية للماجستير والدكتوراه.

ويشهد العدد الحالي (الـ 25) مقالاً مرجعياً يُنظر للجديد في مجال الإدارة التعليمية، وبحوثاً لباحثين من دولتي المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الشقيقتين في مجال أصول التربية والتربية الخاصة والصحة النفسية إلى جانب عدد من إنتاج الباحثين الشباب في مجالات التربية المختلفة، والتي ينشرونها تحت إشراف أستاذتهم في التخصصات المختلفة.

وتلتزم المجلة بتحكيم بحوثها بمعرفة عدد من المحكمين الخبراء في تخصصاتهم، وتحت إشراف هيئة استشارية من بعض مقرري وأعضاء اللجان العلمية المسؤولة عن ترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في التخصصات التربوية المختلفة.

وتجدد هيئة التحرير التأكيد على القواعد المعتمدة لديها في تحكيم البحوث العلمية؛ حيث يكون لزاماً ارتباط موضوع البحث بمجال التربية، ومناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة، ووضوح أسئلة وأهداف البحث، وتحديد الواضح لعينة ومكان البحث، و إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم

النفس الأمريكية، العدد السابع (ويتضمن هذا التوثيق العناوين وكتابة المراجع في متن البحث وقائمة المراجع)، واحتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح، مع ذكر حدود الدراسة، وتبريراتها، وسلامة تقرير البحث من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى، مع أهمية تكامل جميع أجزاء التقرير، وترابطها بشكل منطقي.

ومن الجدير بالذكر أن هذه القواعد يتم تطبيقها على البحوث المستقلة، والبحوث المستقلة على حد سواء.

إنه عام جديد ندعو الله أن يكون عاماً سعيداً علينا جميعاً ، وسنة جديدة في عمر المجلة ندعو الله أن تتابع تقدمها وتطورها فيه.

سنة جديد: نتلافى فيها أخطاء، ونعالج فيها مشكلات، وفي نفس الوقت، نسعى لدعم الإيجابيات، ولتحقيق الطموحات، وللارتقاء بالمجلة؛ متطلعين لمكانة أفضل تليق بها بين المجالات العلمية بعامة، والتربوية منها بخاصة، وذلك على المستويين المحلي والعربي

والله الموفق

هيئة التحرير

بحوث ودراسات محكمة

العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات السعودية
أ.د عائشة بنت سيف الأحمدي د. رويدة بنت عبد الحميد سمان

البحث الأول

العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات السعودية

أ.د. عائشة بنت سيف الأحمدى
أستاذ أصول التربية
كلية التربية - جامعة طيبة

د. رويدة بنت عبد الحميد سمان
الاستاذ المشارك بكلية الآداب
والعلوم الانسانية بينبع - جامعة
طيبة

العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات السعودية
أ.د عائشة بنت سيف الأحمد
د. رويدة بنت عبد الحميد سمان

العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر الطلبة في

الجامعات السعودية

إعداد

أ.د. عائشة بنت سيف الأحمدى د. رويدة بنت عبد الحميد سمان
أستاذ أصول التربية الاستاذ المشارك بكلية الآداب والعلوم
كلية التربية – جامعة طيبة الإنسانيّة بينبع – جامعة طيبة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على آراء طلبة الجامعات في العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات السعودية، وتحديد الفروق في آراء الطلبة نحو العوامل المعززة للتعايش السلمي لمتغيرات الدراسة: الجنس، الإقامة خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر، استمرارية السفر، مشاهدة قنوات فضائية متعددة، وتكونت عينة هذه الدراسة من 1643 طالبًا وطالبة (939 طالبًا، 704 طالبة) بتسع جامعات بالمملكة العربية السعودية، وللوصول لذلك تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات السعودية أعد لهذا الغرض؛ تضمن 30 فقرة، وزعت على ثلاثة محاور هي: حقوق الإنسان، ونزع السلاح، ووسائل اكتساب مهارات حل النزاع، طبق على عينة عشوائية طبقية استبانة بعد التحقق من خصائصها السيكمترية بالأساليب الإحصائية المناسبة. ولتحليل البيانات تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي واختبار مربع كاي واختبار (ت)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن طلبة الجامعات السعودية يرون أن العبارات الواردة في المحاور: حقوق الإنسان، نزع السلاح، ووسائل اكتساب مهارات حل النزاع، هي عبارات معززة للتعايش السلمي من وجهة نظرهم ، ومن العبارات التي حصلت موافقة رغم أنها غير

معززة للتعايش السلمي هي: "أن عملية نقل خبرة تملك تقنية صنع القنابل، بين البلدان الإسلامية"، كما تبين أن هناك فروق بين آراء في محور "نزع السلاح" تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الإناث، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة دائمي السفر خارج المملكة، وقليلي السفر في محور "وسائل اكتساب مهارات حل النزاع" والمستوى الكلي للأستبانة، لصالح الطلبة دائمي السفر، وأن هناك فروق بين الطلبة الذين يشاهدون قنوات فضائية متعددة، وبين الطلبة المحدودين بمشاهدة قنوات محددة في محور نزع السلاح، ووسائل اكتساب مهارات حل النزاع، وفي الدرجة الكلية لصالح الطلبة الذين لا يشاهدون قنوات فضائية متعددة.

الكلمات المفتاحية: التعايش السلمي، حروب، نزاع، سلاح، حقوق الإنسان.

Summary:

The aim of this study is to identify the attitudes and the differences in attitudes of Saudi Universities students towards the culture of peace. The variables of the study were sex, residence outside the Kingdom for more than six months, continuity of travel and watching multiple satellite channels. A sample of a total of 1643 students (939 male students and 704 female students) in nine universities in the Kingdom of Saudi Arabia were used for this study. To achieve this, the descriptive surveying approach was used through an application of the measurement of the students' attitudes towards the culture of peace prepared for this purpose. It consisted of 30 statements distributed on three axes namely, human rights, disarmament and means of acquiring conflict resolution skills. This was applied on a random sample of the students. Which enabled identify trends towards the culture of peace after verifying their psychometric characteristics by appropriate statistical methods. In order to analyze the data, the frequency, percentages, arithmetic mean, Kay box test, and T test were used. The study found a number of results, the most important of which are: Saudi college students have a positive attitude towards (human rights, disarmament, conflict resolution skills, peace culture in general). While their

attitudes were negative towards transferring the bomb-making experience among Islamic countries, and that females had more positive attitudes towards disarmament than male students at Saudi universities. Students who were always traveling outside the Kingdom had more positive attitudes towards the " Conflict resolution skills "and the overall level of the culture of peace for students who travel continuously compared to students traveling outside the Kingdom. Students viewing multiple satellite channels have more positive attitudes towards disarmament, conflict resolution skills, Trend towards a culture of peace) compared to students who do not watch multiple satellite channels.

Keywords: culture of peace, wars, conflict, weapon, human right.

المقدمة

شكّلت الحروب تاريخ البشرية ومؤسساتها الاجتماعية والسياسية، وقيمها، وأفكارها، كما أظهرت أبشع، وأنبى الجوانب الإنسانية. وتشير الإحداث التاريخية أن القرن العشرين في التاريخ الإنساني، هي مرحلة تاريخية من حيث تزايد القوة النارية خلال القرن العشرين وتضخم الجيوش بسبب التجنيد الإجباري، وقوة الإنتاج الحربي ووجود شبكات المواصلات السريعة، كل هذه كانت أسباب ارئيسي في ازدياد انتشار الصراعات في أرجاء المعمورة.

أخذت قضية الحرب والسلام تتقدم منذ أواخر القرن العشرين نحو واجهة المشكلات التي أعيدت صياغتها في ضوء المعايير التي باتت تطرحها تطورات الوضع الدولي، وتحديات العولمة والقفزات المتصلة لنظم المعلومات والاتصالات وآثار الثورة العلمية والتقنية بصورة عامة، غير أن السلام شأنه شأن الأهداف الإنسانية الكبرى، يتوقف بلوغه على مدى التعرف على الحقائق النسبية التي تتطور من خلالها الأحداث ومعرفة المشكلات الواقعية التي تحيط به (التكريتي، 2005).

وقيمة السلام من القيم الإنسانية التي تتفق حولها كل الشرائع السماوية والأعراف الاجتماعية، والإسلام باعتباره آخر الشرائع السماوية وخاتمها، والذي تضمنت مبادئه خلاصة تعاليمها، بأن يدعو إلى الأمن الحقيقي والسلام العادل، خصوصاً وهو يسمى دين السلام، ودعا في توجيهات القرآن وسنة النبي عليه السلام إلى إفشاء السلام، وإلى الإخاء الإنساني، وهدى إلى العفو وحسن المعاملة، كما أنه فضل الحوار على القطيعة، وآثر السلم على الحرب وكره العدوان والبغضاء (الناصرى، 2013). يقول النبي صلى الله عليه وسلم، مخاطباً الإنسانية "أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لأدم وأدم من تراب" (الألباني/3700)، مصداقاً لقوله تعالى "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" (الحجرات، آية 13)، والغاية من اختلاف الناس إلى شعوب وقبائل وتنوعهم إلى ثقافات إنما هو للتعارف والتعاون والعيش بسلام لا للتنافر والقتال والتعارض (خوج، 1989)، ولا يوجد مساحة للتفاضل، والتعالي، والتسلط، وإن كان هناك ما يدعو للزهو والتفاخر فهو ذلك الجهد الذي تنتفع به البشرية، وليس أعظم من عمل يدعو إلى نشر السلام وتوطينه بين الناس (مزيو، 2008). ولم يدعو الإسلام للحرب إلا لضروريات وضحاها الشرع في مواقع مختلفة كرد الاعتداء فنجد في القرآن قوله تعالى: "وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ". ومنها: القتال لنصرة الضعفاء الذين يتعرضون للظلم، قال تعالى: "وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أُمَّهَاتُهَا".

وحديثاً كانت المساهمة الفلسفية للفيلسوف الألماني أمانويل كانط Immanuel Kant، الأعمق وَقَعًا في العقول، والأكثر وضوحاً للتفكير في تحقيق سلام دائم بين الدول من خلال مقالته المشهورة "من أجل السلام الدائم - مشروع فلسفي"، التي يستعين فيها كانط بفكرتين أساسيتين: الاقتناع بأن التطور سيصبُّ حتمًا في الأفضل؛ وثانيًا: التأكد من أن الغلبة ستكون في نهاية المطاف لقوى

الخير والقيم الإنسانية على قوى الشر، ولن يكتب لهذا المشروع النجاح إلا بعد إخضاع أمور السياسة لقانون الأخلاق والسماع لصوت الضمير، وعلى البشرية أن تختار بين السلام الدائم أو سلام المقابر والمدافن (كانط، 2005).

لكن ارتفاع أصوات الدعوة للسلام تزايدت بعد الحرب العالمية الثانية بشكل خاص؛ وبدت الحاجة ماسة للعمل على إرساء دعائمها وتعميمها، بعد قيام هيئة الأمم المتحدة كأداة تفاهم تجمع شعوب العالم حول هذا الهدف؛ فالسلام من وجهة نظرها ليس مجرد غياب الخلافات والنزاعات، بل هو عملية إيجابية دينامية تشاركية ترتبط ارتباطاً جوهرياً بالمبادئ الديمقراطية، وبالعدالة والتنمية للجميع، يُحترم فيها الاختلاف ويُشجع الحوار وتُحول فيها النزاعات دائماً وبوسائل غير عنيفة إلى مجالات جديدة للتفاهم والتعاون (Wenden, 2012).

لقد أدركت البشرية أن التحدي الرئيس الذي يواجهه العالم اليوم هو الانتقال من ثقافة الحرب والعنف إلى ثقافة السلام، وعلى ذلك جاء إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر 1998م إلى ضرورة تبني قرار تنمية ثقافة السلام (الأمم المتحدة، 1998)، وإعلانها الثاني الصادر في ديسمبر عام 1999م؛ الذي أُعتبر مرشداً عاماً للحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع الدولي لدعم وتعزيز ثقافة التعايش والسلام. وحدد عام 2000م عاماً لنشر ثقافة السلام، كما اعتبر العقد (2001 - 2010 م) هو العقد الدولي الخاص بنشر ثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم (De Rivera, 2004).

لقد اتسعت الدعوة لتعزيز العوامل المؤدية للتعايش السلمي لتشمل كل دول العالم، بما في ذلك الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني، وكافة المنظمات والهيئات ذات العلاقة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، كما أكدت الحملة العالمية للتربية على تحقيق التعايش السلمي التي التفت حول نداء لاهاي الصادر عن مؤتمر السلام في هولندا عام 1999م، والقاضي بأنه يمكن تحقيق التعايش السلمي عندما يفهم مواطني العالم المشاكل العالمية، ويمتلكون المهارات لحل النزاعات بشكل بناء،

ويعرفون المعايير العالمية لحقوق الإنسان ويلتزمون بها، ويحققون المساواة بين الجنسين ويحترمون التنوع الثقافي، مع تأكيد الحملة أن هذا النوع من التعلم لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال تربية متواصلة ومنتظمة ومقصودة من أجل السلام (Beetham, 1995; Lehman, 1997).

وتحقيق التعايش السلمي شأنه شأن جميع المشروعات الإنسانية الكبرى، لا بد لها من مبادئ وأهداف أساسية بسيطة وعالمية تشمل ضمن ما تشمله: حقوق الإنسان، والتنمية المستدامة والمشاركة الديمقراطية والمساواة بين الرجال والنساء ونزع السلاح والوسائل السلمية للتغيير الاجتماعي، وبعبارة أخرى فإننا ربما نرى أن الناس في كل مكان مستعدون للعمل من أجل التعايش السلمي، ولكنهم فقط لا يسمونها بهذا الاسم (Page, 2004). كما أن قضية التعايش السلمي ربما تكون مختلفة عن أي قضية أخرى في جانب واحد جداً على الأقل، هو أنه يجب أن لا تخلق صوراً عدائية ويجب أن تكون منفتحة على الجميع، تعتمد على عالمية القيم - حق جميع البشر أن يحيوا حياة سلمية هادئة (Adams, 2000).

ولأن التعايش السلمي والإخاء ضروري للتنوع الثقافي فلقد اعتمد المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد في الجزائر، أنه لا وجود لثقافة معادية، وخرج بـ"الإعلان الإسلامي حول التنوع الثقافي 2004" الذي فحواه أن جميع الحضارات تشترك في الإيمان بقيم الإخاء والعدل والتسامح وهي مبادئ كونية ينبغي الارتقاء بمضامينها وترسيخها في الضمائر والسلوك كونها موروثاً إنسانياً جماعياً ينبغي التأسيس عليه لبناء حوار حقيقي بين الديانات والثقافات المختلفة. فالتنوع الثقافي وحقوق الإنسان وثقافة العدل والسلام والتعايش، هي منطلقات أساسية لتأخي الشعوب وتقارب الأمم، وعلى ذلك شددت توصيات المؤتمر على ضرورة أن تعلن الشعوب المسلمة من جديد عن تشبثها بثقافة العدل والسلام والتسامح والتعايش (صحيفة اليوم، 2005). بالإضافة إلى ذلك كانت الدعوة التي خرج بها "إعلان مسقط 2015" من اعتماد الحوار بين الثقافات والحضارات والدعوة للتسامح، واللجوء إلى آلية الوساطة

الثقافية في التقريب بين أتباع الأديان والثقافات، كخيارات إستراتيجية للدول الإسلامية في تحقيق السلم العالمي (المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2015).

وثقافة التعايش السلمي كما عُرِفت في قرار الأمم المتحدة رقم (A/RES/52/13) بأنها تتضمن القيم والمواقف والسلوكيات التي ترفض العنف، وتسعى لمنع الصراعات من خلال معالجة أسبابها الجذرية، وتهدف لحل المشاكل من خلال الحوار والتفاوض. وأشار القرار إلى أن مثل هذه الثقافة تكون مدعومة بأفعال تعزز التعليم من أجل السلام والتعايش والأسس الأخرى المساندة مثل: التنمية الاقتصادية المستدامة، حقوق الإنسان، المساواة بين الجنسين، المشاركة الديمقراطية، التضامن والتسامح، الحوار المفتوح، الأمن الدولي (UNDP, 1994).

وتحقيق التعايش السلمي بين الأفراد والجماعات والدول، يعني تنزيل معظم القيم الأخلاقية إلى عالم التطبيق في واقع الحياة البشرية، فالشخص الذي يؤمن بالتعايش ويسعى لتحقيقه مع نفسه ومع الآخرين، لابد أن يتمثل قيمة الصدق والحرية والمساواة في الحقوق بين بني الإنسان، ونبذ الأنانية وحب الذات والرغبة في التسلط والطغيان، وهذا يوجب التأكيد على أن التعايش السلمي لا يتحقق إلا إذا تضافرت جهود كل الأطراف في تنزيل القيمة إلى واقع معاش، وهذا التفرد بالنسبة لقيم التعايش، قد تشاركه فيه القيم العليا الأخرى، لكن ما تختلف فيه قيمة التعايش عن بقية القيم، هو أن كثير من القيم قد يؤمن بها فرد أو جماعة وتحكم سلوكهم، ويتنكر لها آخرون دون أن يؤثر ذلك على الطرف الأول، فالصدق والأمانة والإيثار والشجاعة مثلاً يمكن أن يتحلى بها طرف ويتميز بها على الآخرين، لكن التنكر لقيم السلام أثار تتعدى الفرد لتؤثر على الآخرين (سلمان، 2001).

وكما تفيد الدراسات فإن صنع السلام هو أكثر من مجرد منع العنف فصنع السلام هو المشاركة المدنية لأنه يربط الفرد بالمجتمع بطريقة تعزز التغيير الاجتماعي الإيجابي وتشكل العلاقة بين الأفراد والمجتمع وتشكل الوعي بالثقافات الأخرى وتدعم المواطنة واكتساب المهارات وتدعو إلى التكامل والحوار في القضايا المعقدة مثل

حقوق الإنسان والعنف الثقافي والتشرد والسياسات البيئية ومن الناحية التحليلية فإن التعايش السلمي نظرياً وعملياً تفرز الأنشطة الخدمية والتطوعية وتسعى لتنمية روح الفريق وتشجيع الثقة بين الناس (Kamberidou, 2008).

والتربية على السلام والتعايش السلمي تمثل أبعاد عالمية وتوجهاً تربوياً حديث العهد، بدأت هذه التربية تأخذ مكانها المميز في البرامج التربوية التي تعززها منظمة اليونسكو فأغلب التوصيات التربوية للمؤتمرات الدولية تؤكد أهمية التربية الدولية والأخذ بالأبعاد العالمية في التربية. وقد شكل هذا التوجه الجديد منطلقاً حيوياً لتطوير الوسائل والطرائق والمناهج التربوية المتطورة لتعزيز التربية على التعايش السلمي، وقد اعتمدت منهجيات هذه التربية وأدواتها في توصيات إعلان المبادئ للدورة 44 للمؤتمر الدولي للتربية (CIE) في عام 1994 حيث أعطيت الأولوية للتربية على الديمقراطية وقيم السلام التي كانت قد شهدت تأكيداً لها في الإعلان العالمي لنهاية الحرب العالمية الثانية وهو الإعلان الذي أكد أهمية القيم الديمقراطية الغربية (وظفة، 2010).

إن التحول من ثقافة الحرب والعنف إلى ثقافة التعايش السلمي واللاعنف هو تغيير أكثر راديكالية وبعداً في المدى من أي تغيير سابق في التاريخ البشري؛ فجميع جوانب العلاقات الاجتماعية التي تشكلت على مدار آلاف السنين بواسطة ثقافة الحرب هي جوانب مفتوحة وقابلة للتغيير، من العلاقات بين الدول وبين مواطنيها للعلاقات بين الرجال والنساء؛ وجميع الأفراد من مراكز السلطة وحتى القرى النائية ربما يشاركون في هذه العملية (Webster, 2013) وعلى ذلك فإن السلام والتعايش السلمي الحقيقي سيعم هذا العالم، بصناعة السلام من خلال التربية (Wenden, 2012)، فالتعليم يساعد الأحداث على الرؤية إلى أبعد من حدود عالم الحقد واليأس، إلى عالم من الفرص اللامتناهية فيساعد في تحرير العقل من الجهل والتعصب وضيق الأفق، وهذه الملاحظة البديهية هي أساس المنطق النفسي والاجتماعي لدعم التربية من أجل السلام عند غاندي (De Rivera, 2004).

إن بناء التعايش السلمي يتطلب بناء عقول تكون مستعدة لتقبل أفكار عن التعايش والسلام والاستقرار، من خلال نظام تعليمي وتربوي يقوم في فلسفته على الحوار والتسامح والإيثار، ويعول على المؤسسات التربوية ودورها الطلائعي في تشجيع التعايش المدني والسلمي بين الأفراد والشعوب المختلفة، فالسلم لا يتحقق دون أن تكون هناك تربية وإعداد حوله وعنه (دوملي، 2014)، وذلك يتطلب بناء سياسات تأخذ في الاعتبار التوجهات الدولية لبناء السلام، ضمن الإطار الثقافي للمجتمع الذي تحي فيه تلك الثقافة، لتتجسد واقع تعليمي في المقررات والأنشطة، وفي الوسائل وطرق التدريس، واللوائح والأنظمة، وكافة المدخلات، فالسلام لم يعد فقط يتركز حول مفهوم عدم الحرب، لا بل أصبح للسلام أفاق واسعة وأبعاد عديدة تتعلق ببنية المجتمع وطبيعة العلاقات بين الأفراد، ومدى تطبيق العدالة، ومستوى فهم وممارسة وحماية واحترام حقوق الإنسان، ومنها ما يتعلق بسبل تربية وتوعية المجتمع، وضمن تلك السياسات تشكل مناهج من أولويات ما تحويه بث أفكار وبيانات تخص أهمية السلام وخطورة اللاسلم، والتركيز على الأبعاد المستقبلية للسلام وتأثيرها على التنمية والتعليم والاستقرار (Harris & Morrison, 2012).

وتأتي أهمية تفعيل كل هذا في المؤسسات الجامعية على درجة كبيرة من الأهمية والحساسية، كون الشباب الجامعي يشكلون الفئة الأكثر توسعاً وانتشاراً وتأثيراً في أي مجتمع، ولأن المرحلة العمرية هذه تمثل ثورة فترة الشباب، وتشكل فترة استعداد لتقبل وتلقي الأفكار والتفاعل معها بما يؤثر على قبول الثقافة التي تطرح وفقاً لما يتوقع من تغيرات تظراً على حياته (أحمد، 2012)، وهذا يعني أن هناك مسؤولية ضخمة ملقاة على مؤسسات التعليم العالي، تتطلب منها مراجعة وتطوير برامجها، بحيث تكون نافذة لتلقي المفاهيم الخاصة بالسلام والتنمية الإنسانية التي ترتبط بالتعايش السلمي. كما تؤكد العديد من الدراسات أن الجامعات لعبت دوراً قوياً في النصف الأخير من القرن الماضي في تعزيز التعايش السلمي، فبناء السلام في الأساس هو عمليات تطوير القيم والمهارات، ونظرياً تزود كل أشكال التعليم الأفراد بالقيم والمهارات

المطلوبة للتعایش السلمي مع الآخرين، كما أن الجامعات يمكنها تمكين الطلبة من أجل تشكيل بيئتهم والقيام بتأثير إيجابي في العالم من حولهم، كما يمكنها إكساب طلبتها القدرة على إدارة المواقف الصراعية، بشكل مبدع وأقل عنفاً، وأن تمنحهم الوسائل لتحقيق ذلك، وهذا يتطلب منها بناء مناهج تزود الطلبة بمعرفة كبيرة وعميقة، ومهارات وكفايات نظرية وتطبيقية، تمكنهم من حل النزاعات بالوسائل السلمية، والحوار، وآليات تعزيز التسامح وقبول الآخر (الصانع، 2011).

وبما أن التعایش السلمي مرتبطة بالقيم والمواقف الذاتية، والمحيط العاطفي على مستوى المجتمع ككل، فلا بد أن يُبنى نظام الجامعات على تقاليد تدعم وتنمي وتعزز التعایش السلمي، وأولى الأولويات لذلك هي مدى قدرة هذا النظام على تلبية الاحتياجات البشرية، من خلال اعتماد بناء نظام اجتماعي للمؤسسة الجامعية يشاع فيه ممارسات الديمقراطية، والتواصل المفتوح، والمساواة بين الجنسين، والميل للحلول السلمية، وتعزيز قيم التعبير عن الذات، وتطوير الشخصية المستقلة المميزة والفريدة، التي تتخذ قرارات مسؤولة ومستقلة، وترتبط بالآخرين من خلال مبادئ المساواة (Basabe & Valencia, 2007).

كما يعول على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، في التصدي لكثير من القيم، التي تتناقض مع مكون التعایش السلمي، كالكراهية، وظواهر الغلو والعنف، والانغلاق والكراهية، كما يتطلب ذلك العمل على تعزيز روح الانفتاح على الثقافات الأخرى دون تحديد، وتنمية حس المسؤولية تجاه الشأن العالمي، مع المحافظة على الذات الحضارية، وتكوين مواطنين عالميين، بجذور وثقافة وحضارة محلية وإقليمية (Basabe & Valencia, 2007).

ونشير بعض الدراسات إلى أن هناك تغير حدث في اتجاهات ومواقف الشعوب المتقدمة في العقود الثلاثة الأخيرة نحو قضايا السلم عبر الزمن، بفعل تلك الحملات المدعومة من هيئة الأمم المتحدة، التي أوجدت درجة عالية من الوعي بأن تفضيل خيار العيش السلمي يتطلب فكر أكثر تساهلاً وتسامحاً من قبل الشباب مقارنة بجيل

الأباء (Danesh, 2006)، حيث كشف التحليل الموضوعي لأجوبة أسئلة طرحت في حوارات مفتوحة لطلبة الجامعات الأميركية؛ بشأن الحرب، تبين من خلاله أن معارضة الحرب، عند طلبة الجامعات كانت معارضة أخلاقية للحرب نفسها (Bar-Tal, Rosen, & Nets-Zehngut, 2010). كما اتفق 72% من الطلبة في جامعة كاليفورنيا الذين أتاحت لهم فرصة التبادل الثقافي أن الحرب هي استعمار خالص (Berinsky, 2009) وأن المجتمعات الديمقراطية في معظمها لن تروق لها أي عملية عسكرية إذ كان يعتقد أنها تتسبب في الإطاحة بأبرياء مهما كانت ضرورة المهمة المناطة بها (Gray, 2005).

إلا أن هذه الحالة لا يمكن أخذها على الإطلاق، حيث شهد العقدين الأخيرين من القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين مزيداً من التسابق الدولي المحموم نحو التسلح والعنف، وشهدت الفترة (1991-2004) أسوأ أنواع الحروب الدولية، وأفظعها تدميراً، مثل حروب إسرائيل على غزة، وحرب البلقان، كما شهدت أنواع من العنف القبلي والإبادة الجماعية؛ ففي عام 1994م، وعلى مرأى من أعين المجتمع الدولي لقي أكثر من ثمانين ألف مواطن راوندي مصرعهم في أسوأ عمليات إبادة جماعية (قور، 2010)، كما تشير الإحصاءات إلى أنه على مدى السنوات الماضية كان هناك تدخل عسكري من قبل الجيش الأمريكي في الشأن الداخلي لمئة وعشرين بلداً في العالم (Harris, 2008).

ويقدم "بارتال" (Bar-tal, 2002) تعليلاً لذلك من أن تعليم السلام يختلف اختلافاً كبيراً عن تعليم المواد الدراسية الأخرى، نظراً لأن الجماعات والأفراد يتصورون مفهوم لتعليم السلام حسب رؤيتهم الخاصة للمجتمع المرغوب في تشكيله، ويرجع ذلك للاختلافات الكبيرة الناجمة عن اختلاف الأيدلوجية التي صبغت في ضوئها تلك البرامج. لكن هذا لا ينفي انعدام جدوى تأثير تلك البرامج في صياغة السلام في أذهان الناس حيث تذهب دراسة لدانيال ورفاقه (Flannery, Vazsonyi, Liau, Guo, Powell, Atha, & Embry, 2003) إلى أن هناك ارتباط بين العدوان وعدم

الصفح والتسامح والانضمام إلى برنامج صنع السلام بلغ 0.25، وفي أقوى مناطق العالم نزاعاً مثل كوسوفو، وإيرلندا ومنطقة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، إشارات إلى أن تلك البرامج في المجالات التي تناولتها تحدث فروقاً جوهرية، لاسيما في مناطق الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. حيث هناك تقدم نحو تعريف ايجابي للسلام، في حين ظلت النسبة دون تغيير مع مرور الوقت بين غير المشاركين؛ ويعزز هذا القول نتائج دراسة لعثمان (2010) التي تبين من خلالها أن المشاركين في برامج تربية السلام جاءت آراؤهم موافقة نحو نشر مفهوم التعايش السلمي، ووضع حد للحروب بين بني البشر أكثر من زملائهم من غير المشاركين، كما أن الطلبة الذين شاركوا في برامج التربية من أجل السلام في أوغندا سادت لديهم ثقافة الرضا عن النفس وبحسب رأيهم فإن استمرار برنامج التربية من أجل السلام مهم للشباب لتحقيق الحياة السلمية في المستقبل (Webster, 2013).

وتشير دراسة "الباسبي وفالينسيا" (Basabe & Valencia, 2007) أن الأسس الهيكلية لأي ثقافة سلام مرتبطة بالقيم الثقافية لأي مجتمع، وأن التعايش السلمي يرتبط بالقيم الفردية للأشخاص، ودرجة تحقيق المساواة في النظم المختلفة في المجتمع، وتأمين الاستقلالية الشخصية، ودرجة تمدد العلاقات الأفقية في المجتمعات، كما ارتبط التعايش السلمي إيجابياً بروح الثقة المتبادلة بين الأشخاص ودرجة ممارسات الحرية الشخصية والتسامح الاجتماعي، وانخفاض الاستعداد لتأييد الحروب مع بلدان أخرى، وتدني درجات المحيط العاطفي السلبي، وهذه النتائج تكون على المستوى الفردي والقومي في دول أوروبا الغربية، ولذلك فإن هذه المجتمعات تؤكد على الاستقلالية، والعاطفة والمسؤولية نحو الآخرين، والفردية على حساب الانسجام، فالثقافة الفردية في تلك البلدان تجمع بين الاستقلالية الذاتية، وبين الاهتمام بالآخرين، ولا تسعى لتغيير العالم من خلال الأعمال الجازمة، مثل العنف الخارجي، على الأقل بعد تجربة الحرب العالمية الثانية، لكن هذه المعطيات ليست هي واقع الحال في كافة البنى الثقافية على اختلاف هياكلها، حيث تشير دراسة لمركز الحوار الوطني

السعودي(1428هـ)، على قضايا التعليم السعودي أن ما يقارب ثلث الطلبة والطالبات لا يسمح لهم المعلم بإبداء الرأي والاختلاف في وجهات النظر إلا في حالات نادرة، وحوالي نصف الطلبة والطالبات يسمح لهم بإبداء الرأي والاختلاف في بعض الأحيان، أما ربع الطلبة والطالبات فيسمح لهم بإبداء الرأي والاختلاف في وجهات النظر في معظم الأحيان.

كما تشير بعض الأدبيات إلى أن عامل العمر والجنس عاملان لا يستهان بتأثيرهما على المواقف والآراء تجاه السلام والحرب، حيث وجدت دراسة "لياجو" وزميليه (Biaggio, De Souza, & Martini, 2004) فروقاً جوهرية تبعاً لمتغير العمر في إجابات الأفراد حول اتجاهاتهم نحو التعايش السلمي لصالح البالغين منهم؛ لكنها أضافت أن العلاقة بين الذكورة والحرب ليست علاقة بالقطر، بل ترتبط بطرق التنشئة والتربية، وقوانين الدول، وهي من يدفع الذكور للميل للحروب؛ ففي استطلاع لآراء المواطنين النرويجيين في الحرب على العراق تبين أن 50% من الرجال أيدوا الحرب في حين أن 20% فقط من النساء هن اللاتي أيدن الحرب. وفي تحليل نظري تشير دراسة لبروك أوتن إلى أن النوع، محدد قوي للحرب؛ وأن قبول المجتمع للذكور يزداد إلى حد كبير في أوقات الحروب والفوضى؛ ومهما كان دور الفطرة في النوع ودور النوع في الحرب؛ فإن العلاقة بين الرجولة والحرب هي نتاج عمليات اجتماعية معينة (Brock-UTNE, 2009)، ولذلك يقول جان الياسون: بأنه لطالما تصدرت النساء في مناطق النزاع مبادرات المجتمع المدني المتعلقة بالسلام والمصالحة (دوملي، 2014).

وتذهب دراسة "كامبيريدو" (Kamberidou, 2008) أن التعليم الخدمي في مؤسسات التعليم العالي، وما يتبناه من أنشطة تطوعية ورياضية، أدى إلى تحسين النمو الاجتماعي والشخصي لدى الطلبة وتحسين تفاهمهم الثقافي، فالحوارات التي تم إجراؤها مع متطوعي برنامج ألعاب السلام في جامعة هايبتي تشير إلى أنهم، مستمرون في دمج الخدمة المجتمعية في حياتهم الشخصية والمهنية، كما أن لألعاب

السلام دوراً في تخفيف المشادات الكلامية بين الطلبة الذين تلقوا تدريباً على تلك الألعاب لمدة ثمانية عشر شهراً .

كما تشير نتائج دراسة "تيسلار و ناشتوي" (Tessler, &Nachtwey, 2010) التي طبقت على خمس دول عربية، أن الأفراد الذين يدعمون وجود مستويات عالية من العبادة الدينية في حياتهم الشخصية لا تختلف مواقفهم، تجاه الصراع العربي الإسرائيلي عن مواقف الأشخاص ذوي المستويات الأدنى من العبادة والورع الديني، وأن الالتزام بالتدين - معرفاً بإقامة الصلاة، والرغبة في استفتاء المرجعية الدينية-، ليس له علاقة بالمواقف تجاه الصراع الأهم في الشرق الأوسط، وهذا مايفند صحة بعض الآراء القائلة بأن الإسلام ينمي المواقف الجهادية ويربي الكراهية تجاه الغرب، ومن ثم فإنه يدفع إلى الصراع الدولي.

كما أن هناك إشارات أن وسائل الإعلام ونظراً لعلاقتها الوثيقة بثقافة الحرب والعنف تلعب دوراً بارزاً في تأجيج الصراعات(Shinar, 2003)، فمستهلك أخبار وسائل الإعلام ينتقل اليوم من مشهد حرب إلى آخر، وأن نمط هذا الاستهلاك للأخبار ولمحتوى وسائل الإعلام يسهم في تشكيل النظرة إلى تلك الحرب والانطباعات العامة عنها، كما تسهم وسائل الإعلام أصلاً في تشكيل نظرة الأفراد إلى العالم ككل، لذلك فإن نظرتهم إلى الحروب تسهم في تشكيل رؤيتهم للعالم ومنظورهم نحو المشهد اليومي للعالم من خلال منظور يومي ضيق دموي وكثيب مغطى بدخان الحرب في أحيان كثيرة، كما أن كثيراً من هذه الحروب يخاض إعلامياً وفقاً للإطار الإعلامي الذي يراد لها أن تسوق من خلاله من قبل صانعي هذه الحروب ومهندسيها(الفهد، والالوسي، 2012).

وتشير الدراسات أن الانفتاح الثقافي على المجتمعات، من خلال الاحتكاك بيني ثقافية مختلفة، يؤثر على اتجاهات الأفراد نحو التعايش السلمي، حيث يعتقد أن الانفتاح على مجتمعات مختلفة في التركيبة الثقافية والاجتماعية، يسهل عملية الاندماج والتعايش وقبول الآخر(أحمد، 2002) وأن زيادة المعرفة عن الشعوب

المختلفة، يعزز المفاهيم المختلفة، كالحوار، والتسامح، والسلام الضرورية للتفاهم الدولي (Brislin, 1981)، فالطلبة الذين درسوا في الخارج، أكثر وعياً من الناحية السياسية (koester&Olebe, 1988)، ويبدو أنهم أكثر إدراكاً لثقافة بلدانهم، وتتسم مواقفهم بنضج أكثر مما كانوا عليه قبل ذلك، كما أن الإقامة في الخارج جعلتهم أكثر انفتاحاً ووعياً نحو القضايا العالمية التي تضمن حياة آمنة لكافة الشعوب (Carlson& Widaman, 2008).

وهناك من يرجع أن من أهم المعوقات التي تصطدم بجهود نشر التعايش السلمي، البنى الثقافية للمجتمعات، وضمن هذا الطرح يشار إلى أن هناك اتهام يشيع داخل الأدبيات الغربية من أن الثقافة العربية ترفض الآخر، لكن الحقيقة أن المعوقات التي واجهتها جهود نشر السلام والتعايش في الوطن العربي لم تكن راجعة إلى بنية ثقافية عربية ترفض الآخر وتحبذ الصراع معه؛ فالواقع أن الثقافة العربية وإن تضمنت من القيم ما يحض على القتال، دفاعاً عن ظلم وقع إلا أنها في الوقت نفسه لا تسعى إلى قتال ما لم يقع مثل هذا الظلم، فضلاً أنها تجنح إلى السلام إن جنح العدو إليه، ولا يمكن أن ترد المعوقات التي صادفت جهود نشر التعايش السلمي في الوطن العربي إلى خلل بنيوي ما في الثقافة العربية، وإنما يمكن أن تفسر في ضوء عدد من الأسباب لعل أهمها سببين: الأول يتعلق بالنهج الذي اتبع في محاولات الترويج لها وغرسها في العقل والوجدان العربيين، والثاني يتصل بالعلاقة بين ما هو ثقافي و ما هو سياسي (أحمد، 2002).

مشكلة الدراسة:

أدت تفجيرات الحادي عشر من سبتمبر (2001) في أمريكا، إلى تفشي لغة الكراهية والتحريض الموجهة تجاه الأديان والتقاليد الإسلامية، ومحاولة ربطها بالتطرف والإرهاب، وظهرت سلسلة من الكتابات والندوات تربط بين وسائط الثقافة السعودية إضافة إلى عوامل أخرى، وبين الاتجاهات التراكمية نحو الدعوة إلى عدم التسامح تجاه أولئك الذين

يخالفوننا في الدين والثقافة، بما في ذلك الطوائف المخالفة في اعتقاداتها من المسلمين الآخرين (Hegghammer, 2006)، والزعم أن المناهج المدرسية الرسمية، والمنهج الخفي تدرس شيئاً من الحقد والكراهية، وهي التي ساهمت بشكل مباشر وغير مباشر في الحملات العنيفة التي أدت لعدد من الهجمات الإرهابية المتطرفة بعد ذلك (Kechichian, 2003; Woodward, Rohmaniyah, Amin, & Coleman, 2010).

وفي كتابات أخرى إشارة إلى أن كتب التاريخ تبرز القضايا الدرامية الدموية، وتركز على أحداث الصراع فيه من أجل الوصول إلى السلطة والحكم؛ وتدعي أنها تغرس في نفوس الطلبة والأطفال في وقت مبكر من تاريخهم النفسي والتربوي ثقافة العنف واللجوء إلى القوة (رضا، 1998؛ الخطيب، متولي؛ عبدا لجواد؛ الحبيب؛ دهان؛ والهنييس، 2001)، بل أن هناك بعض الكتابات تشير إلى أن مؤدجي المنهج الخفي يبتنونونه في كثير من الأحيان ببعض التلميحات أو التصريحات التي تحرض على العداء نحو دين معين، أو بين المسلمين وغيرهم من الطوائف الدينية الأخرى (Kechichian, 2003).

ومع كل تلك الهجمات والمحاولات التي تحاول أن تربط بين الدين والإرهاب والعنف، تفنقر المكتبة السعودية إلى دراسات رصينة ترصد واقع توجه الشباب بصفة العموم، وشباب الجامعات بصفة الخصوص نحو قضايا مهمة للتعايش والسلم، وانشغلت الجهود البحثية بكيفية بناء الدفوعات، أكثر من انشغالها باختبار تلك الفرضية بالنزول إلى الميدان، وهو ما تعنى به الدراسة الحالية التي تسعى للوقوف على اتجاهات طلبة الجامعات السعودية بقضايا السلم، والتسامح، والتعايش التي يهتم بها نظام التعليم السعودي في الوقت الراهن في ظل عوامل عدة؛ لعل من أبرزها: الموجة الموجهة لنظام التعليم السعودي بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، وما تبعها من أحداث للتنظيمات الإرهابية في الداخل والخارج، وتوجهات الدولة الأخيرة نحو الانفتاح، وتعزيز التعايش، الذي ترجم بتوقيع المنظمة الدولية للتربية والثقافة

والعلوم «اليونسكو» بباريس اتفاقية لتنفيذ برنامج الملك عبدالله بن عبدالعزيز (رحمه الله) العالمي للتعایش السلمي والحوار، الذي يختص بنشر ثقافة التعایش السلمي وإشاعة ثقافة الحوار بين دول وشعوب العالم، وترسيخ مبادئ العمل المشترك من أجل النهوض بالوعي تجاه جعل الحوار سبيلاً لحل الخلافات وجعل الأمن الدولي والسلام العالمي بديلاً عن العنف في جانب آخر (السكران، 2011). وتأتي هذه الدراسة ضمن محاولات الوقوف على اتجاهات طلبة الجامعات السعودية الحكومية، من كونها المرحلة النهائية للتعليم مما يعني أنها تمثل تراكم المعرفة، وتشكيل الاتجاهات والقيم، هذا عدى أن شأن السلام حري بالدراسة، وتندر الدراسات فيه على الصعيد السعودي. وتأتي الدراسة الحالية لسد هذا النقص.

وتأسيساً على ما سبق تحاول الدراسة الحالية الإجابة على السؤال الرئيس: ما

العوامل المعززة للتعایش السلمي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات السعودية ؟

ومنه يتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

1. ماالعوامل المعززة للتعایش السلمي من وجة نظر طلبة الجامعات السعودية في محور حقوق الإنسان؟
2. ماالعوامل المعززة للتعایش السلمي من وجة نظر طلبة الجامعات السعودية في محور نزع السلاح ؟
3. ماالعوامل المعززة للتعایش السلمي من وجة نظر طلبة الجامعات السعودية في محور وسائل اكتساب مهارات حل النزاع ؟
4. ما الفرق بين العوامل المعززة للتعایش السلمي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات السعودية تبعاً لمتغيرات (الجنس، الإقامة خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر، استمرارية السفر، مشاهدة قنوات فضائية متعددة) ؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على العوامل المعززة للتعایش السلمي، وتحديد الفروق بين آراء الطلبة في هذه العوامل وفقاً لمتغيرات الدراسة: الجنس،

الإقامة خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر، استمرارية السفر، مشاهدة قنوات فضائية متعددة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التالي:

1. تعد قضية السلام أحد أهم القضايا العالمية؛ لما لهذه القضية من دور هام في الاستقرار، والازدهار للحضارات الإنسانية في كل بقاع العالم عبر التاريخ الإنساني.
2. تمثل مؤسسات التعليم الجامعي عصب التنمية لأي مجتمع، وهي الجهاز المناط به تحقيق التنافسية على سلم التقدم والإزدها، ففي تلك المؤسسات تتشكل توجهات الأفراد، وعليها تعول المجتمعات في إحداث التغيير في بناها الثقافية، وتشكيل القيم والتوجهات بها، من هنا تأتي هذه الدراسة كدراسة تقويمية للوقوف على مدى قدرة الجامعات على إكساب طلبتها قيم باعثة لاستمرارية الحياة، كاحترام حقوق الإنسان، وإشاعة ثقافة حل النزاعات بالحوار والتسامح.
3. تأتي الجامعات باعتبارها كيانات مؤسسية تتأثر وتؤثر بكل ما يحيط بها، فكل حجم هذه المؤسسات، وتعدد أنشطتها وتعقيدها، وارتفاع كلفتها، يفرض توقعات بمساهمات ثرية، يتم من خلالها تشكيل البعد القيمي للممارسات الإيجابية، وعلى رأسها قيمة السلام.
4. تحاول الدراسة استكشاف توجهات الشباب الجامعي السعودي نحو التعايش السلمي، والتي تعد من أكثر القضايا أهمية وخطورة لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والسياسي في المملكة في الوقت الراهن، وتزيد الحاجة إلى ذلك مع الأحداث التي يعيشها العالم اليوم، والمنطقة العربية على وجه الخصوص.
5. قد تشكل هذه الدراسة بمعطياتها المعرفية لأصحاب القرار في المملكة العربية السعودية مرجعية في بناء السياسات الشبابية، التي تعمل على تعزيز

توجهاتهم الإنسانية والوطنية والعالمية، لحمايتهم من العنف والتعصب والتطرف الفكري والسياسي، لتحقيق التنمية وبناء الحضارات فالسلام هو أصل كلِّ حضارة، فلا حضارة تستطيع أن تبني والآخر يهدم.١

6. تسعى هذه الدراسة إلى تبني إجراءات عملية تثرى الأنشطة والفعاليات التربوية التي تعزز العوامل المؤدية للتعايش السلمي في الوسط الجامعي.

مصطلحات الدراسة

التعايش السلمي : كانت أول تعريفات اليونسكو للتعايش السلمي على أنها "تتكون مجموعة القيم والمواقف، والسلوك للأفراد التي تدعم ثقافة اللاعنف، واحترام حقوق الآخرين، ودعم الحريات بكافة صورها، ولقد تم تحديد هذه الحقوق في ميثاق حقوق الإنسان (Harris & Morrison, 2012). كما أوردت اليونسكو تعريفاً آخر للتعايش السلمي ينص على أنه كيان مكون من قيم، ومواقف، وسلوكيات مشتركة تركز على عدم العنف، واحترام الحقوق الأساسية للإنسان بالتفاهم والتسامح والتماسك كل ذلك في إطار التعاون المشترك والمساهمة الكاملة للمرأة، واقتسام تدفق المعلومات، وتذهب اليونسكو في تحديدها لمصطلح "التعايش السلمي" إلى القول أن المفتاح إلى التعايش السلمي هو تحويل التنافس العنيف إلى تعاون في مجال تحقق الهدف (قور، 2010).

أما اليونيسيف فتري أن مفهوم التعايش السلمي يشير إلى عملية تعزيز المعرفة والمهارات والمواقف والقيم اللازمة لإحداث التغيير في سلوكيات الأفراد والتي من شأنها تمكين الأطفال والشباب والكبار لمنع نشوب الصراعات والعنف، سواء العلنية منها أو الهيكلية؛ ولحل النزاع سلمياً، وإلى تهيئة الظروف الأفضل لإحلال السلام، سواء في داخل الشخص نفسه، أو بين الأشخاص أو الجماعات بعضها البعض على المستوى الوطني أو الدولي. وهذا التعريف يمثل نقطة التقاء للأفكار التي تم التوصل إليها من خلال التجارب العملية لبرامج اليونيسيف للثقافة من أجل التعايش السلمي في البلدان النامية (Fountain, 1999).

ويقصد بالتعايش السلمي في الدراسة الحالية: القيم والمواقف والسلوكيات التي ترفض الحرب والعوامل المسببة له من تعصب وعنف، وتسعى للوقوف مع كل ما يمنع الصراعات من خلال معالجة أسبابها الجذرية، ومؤازرة كافة الآليات التي تهدف لحل المشاكل من خلال الحوار والتفاوض، والمدرجة ضمن ثلاثة محاور هي: نزع السلاح، وحقوق الإنسان، وسائل اكتساب مهارة حل النزاع.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على الوقوف على وجهات نظر الطلبة نحو عوامل التعايش السلمي في ثلاث محاور هي: حقوق الإنسان، نزع السلاح، وسائل اكتساب مهارة حل النزاع.
- الحدود مكانية: طبقت الدراسة على الجامعات الحكومية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول 1439/1438هـ.
- الحدود بشرية: تم تطبيق هذا البحث على طلبة كافة الجامعات السعودية في الكليات المختلفة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان تعديل المنهج الوصفي المسحي، يكتفى بالمنهج الوصفي لان الدراسات المسحية تأخذ مساحة أطول والذي يحاول بيان ووصف العوامل للتعايش السلمي من وجهة نظر طلبة الجامعات السعودية نحو التعايش السلمي.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المنتظمين في الجامعات الحكومية السعودية المقيدة عام 1439/1438هـ في وزارة التعليم في الأول والبالغ عددها (28) جامعة، في كافة المستويات الدراسية.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية، حيث وزعت 2000 استمارة في 9 جامعات استرجع منها 1643 استمارة صالحة للتحليل، سحبت وفق الآتي:

- سحبت عشوائياً 9 جامعات من 28 جامعة حكومية هي: (جامعة طيبة، جامعة القصيم، جامعة شقراء، جامعة الأميرة نورة، جامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك فيصل، جامعة الملك سعود، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية)، ثم تم السحب العشوائي على ثلاث كليات في كل جامعة من الجامعات المختارة.
- داخل الكليات، تم السحب العشوائي على الشعب لثلاثة مواد في كافة المستويات الثلاثة - الثالث والخامس والسابع.
- داخل الشعب تم توزيع 2000 استمارة، بحيث طبقت على كافة الطلبة المتواجدين في الشعبة يوم التطبيق، استرجع منها 1643 استمارة (939 طالباً، 704 طالبة).

أداة الدراسة:

لتحقيق أغراض الدراسة، تم تصميم مقياس للعوامل المعززة للتعايش السلمي، اعتماداً على الأدب التربوي، والأبحاث العلمية المتعلقة بالتعايش السلام، Brock-UTNE, (2009, Tessler, & Nachtwey, 2010, DWebster, 2013) ونداء لاهاي (Beetham, 1995; Lehman, 1997)، الذي اشتقت منه المحاور، وجاء المقياس في صورته النهائية بعد تطبيق إجراءات الصدق والثبات عليه في جزئين، اهتم الجزء الأول بطرح مجموعة من الأسئلة ترتبط بالخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة التي أثبتت الدراسات السابقة ارتباطها بالتعايش السلمي أو أوصت بضرورة دراستها وهي: الجنس، الإقامة خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر، استمرارية السفر، مشاهدة قنوات فضائية متعددة، أما الجزء الثاني فاخص بعبارات تقيس وجهة نظر الطلبة نحو التعايش السلمي وزعت في ثلاثة محاور فرعية هي: حقوق الإنسان وضم ست عبارات، ونزع السلاح وضم عشر عبارات، ووسائل اكتساب مهارات حل النزاع

وضم أربعة عشر عبارة. ويجب الطالب باختيار واحدة من خمسة قيم: أوافق بشدة وأخذت الرقم (5) عند ترميزها في برنامج sbss، فيما جاء الاختيار الثاني أوافق وأخذت الرقم (4)، موافق إلى حد ما وأخذت الرقم (3) ، لا أوافق (2) ، لا أوافق أبداً (1)، والجدول رقم (1) يوضح توزيع عبارات الاستبانة على المحاور الثلاثة:

جدول رقم (1)

توزيع عبارات الاستبانة على محاور الدراسة

وسائل اكتساب مهارة حل النزاع		نوع السلاح		محور حقوق الإنسان	
عدد العبارات السلبية	عدد العبارات الإيجابية	عدد العبارات السلبية	عدد العبارات الإيجابية	عدد العبارات السلبية	عدد العبارات الإيجابية
-	14	2	8	-	6
المجموع=14 عبارات		المجموع=10 عبارات		المجموع=6 عبارات	
العبارات السالبة = 2، العبارات الموجبة = 28، المجموع الكلي = 30 عبارة					

ثبات الاستبانة

تم حساب ثبات المحاور الفرعية والثبات الكلي لاستبانة العوامل المعززة للتعايش السلمي بطريقتين: الأولى عن طريق معامل ألفا ل كرونباخ، والثانية عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ل سبيرمان- براون Spearman-Brown، فأشارت نتائج التحليل إلى أن معاملات ثبات المحاور الفرعية والثبات الكلي للاستبانة بالطريقتين مرتفعة، مما يدل على الثبات الكلي للاستبانة وثبات محاورها الفرعية، كما بالجدول رقم (2) التالي:

جدول (2)

معاملات ثبات المحاور الفرعية والثبات الكلي لاستبانة العوامل المعززة
للتعايش السلمي (ن = 200)

م	المحاور الفرعية	عدد العبارات	معامل الثبات	
			معامل ألفا	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان - براون
1	حقوق الإنسان	6	0.681	0.727
2	نزع السلاح	10	0.724	0.769
3	وسائل اكتساب مهارات حل النزاع	14	0.886	0.890
	الاستبانة ككل	30	0.892	0.893

وكما يلاحظ فإن جميع معاملات ألفا كرونباخ للمحاور الثلاثة: حقوق الإنسان السلاح، و وسائل اكتساب مهارات حل النزاع، وللاستبانة ككل تعد ما بين مرتفعة بحسب تصنيف هنكل (Hinkl;wiersma&jurs,1979) .

صدق الاستبانة:

(1) الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، روجعت من قبل ثمانية محكمين تخصص أصول تربية وعلم نفس، حيث طلب منهم تغذية راجعة عن صياغة المفردات وانتماء كل منها للاستبانة الكلية وللمحاور الفرعية، كما طلب منهم تقييم الاستبانة المستعمل واقتراح عبارات إضافية تعبر عن تعزيز التعايش السلمي في أحد المحاور غير مدرجة، واقتراح العوامل الفردية التي يمكن أن تغاير بين أداء الطلبة نحو التعايش السلمي. واحتوت الصورة النهائية للأداة على 30 عبارة، حيث تم حذف عبارتين، وإضافة عبارتين وأربعة متغيرات مستقلة هي: الجنس، الإقامة خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر، مشاهدة قنوات فضائية متعددة، استمرارية السفر للخارج.

(2) صدق الاتساق الداخلي:

تم إيجاد معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التي صنفت تحتها، وكذلك إيجاد معامل ارتباط المحاور مع الأداة ككل، والجدول رقم (3) يوضح قيم الفاكرباخ لعبارات استبانة العوامل المعززة للتعايش السلمي:

جدول (3)

قيم معاملات ألفا كرنباخ للاتساق الداخلي لعبارات استبانة عوامل تعزيز

التعايش السلمي (ن = 200)

وسائل اكتساب مهارة حل النزاع				نزع السلاح				حقوق الإنسان	مسلسل
0.881	24.	0.878	.17	0.679	.14	0.716	.7	0.650	.1
0.873	25.	0.873	.18	0.683	.15	0.690	.8	0.625	.2
0.875	26.	0.879	.19	0.700	.16	0.685	.9	0.608	.3
0.885	27.	0.875	.20	-	.	0.700	.10	0.658	.4
0.876	.28	0.874	.21	-	-	0.741	.11	0.670	.5
0.884	.29	0.876	.22	-	-	0.692	.12	0.631	.6
0.878	.30	0.877	.23	-	-	0.732	.13		
0.886				0.724				0.681	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جميع قيم معاملات الارتباط للعبارات والمحاور تتراوح ما بين (0.60 - 0.89) وهي قيم مقبولة للحكم على صدق أداة الدراسة (حسن، 2016).

إجراءات الدراسة

لتطبيق أداة الدراسة تم التالي:

- تولت الباحثتان مهام توزيع الاستبيانات مباشرة للجامعات التي كان الوصول إليها سهل، فيما أرسلت الاستبيانات الورقية عن طريق مندوب للجامعات التي كان من الصعب الوصول إليها، واستغرق التوزيع وجمع الاستبيانات مرة أخرى شهرين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1438 / 1439هـ.

متغيرات الدراسة

يوضح الجدول رقم (4) المتغيرات التابعة، والمتغيرات المستقلة، على النحو التالي:

جدول (4)

المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة
1. الجنس.	1. حقوق الإنسان.
2. الإقامة خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر.	2. نزع السلاح.
3. المتغير استمرارية السفر.	3. وسائل اكتساب مهارات حل النزاع.
4. مشاهدة القنوات الفضائية.	4. التعايش السلمي

الأساليب الإحصائية:

لحساب ثبات وصدق أداة الدراسة والإجابة على أسئلتها، تم استخدام الأساليب

الإحصائية الآتية:

- معامل ألفا ل كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient .
- معامل الارتباط ل بيرسون Pearson Correlation Coefficient .
- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ل سبيرمان/ براون Spearman-Brown .
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية.
- اختبار مربع كاي (χ^2) Chi-square .
- اختبار (ت) T-Test للعينتين المستقلتين.

2. معيار الحكم:

عند تحليل البيانات تم ترميز الاستجابات على النحو التالي: أوافق بشدة أخذ الرقم 5، أوافق وأخذ الرقم 4، أوافق إلى حد ما أخذ الرقم 3، لا أوافق أخذ الرقم 2، لا أوافق أبداً وأخذ الرقم 1. وبذلك يتحدد العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر الطلبة وفق الجدول رقم(5):

جدول (5)

الاستجابات	مدى الإجابة
أوافق بشدة	من 4.20 إلى 5
أوافق	من 3.40 لأقل من 4.20
أوافق إلى حد ما	من 2.60 لأقل من 3.40
لا أوافق	من 1.80 لأقل من 2.60
لا أوافق أبدا	من 1 لأقل من 1.80

وبالتالي فإن معيار الحكم على العوامل المعززة للتعيش سوف تكون وفق التالي: العوامل الأقوى من 5-3.40، العوامل الأضعف من 1- لأقل من 2.60، ويعكس الأمر إذا كانت العبارات المطروحة سالبة، أما العوامل المحايدة فيقع في المدى من 2.60- لأقل من 3.40.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما العوامل التي تحقق التعايش السلمي من وجهة نظر طلبة الجامعات السعودية في محور حقوق الإنسان؟
 ؟ تم استخدام: اختبار مربع كاي (كا²) لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة على المحور الأول، وحساب المتوسط الحسابي للعبارات وللمحور ككل.

جدول (6)

المتوسطات ونتائج اختبار مربع كاي لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة

على عبارات محور (حقوق الإنسان) (ن=1643)

م	العبرة	قيمة كا ²	المتوسط	الترتيب
1	أوضع قانون لتجريم من يدعو إلى العنصرية أو يبيحها.	**2124.8	4.47	1
2	العنف الأسري بالعالم سيحول دون تحقيق السلام في أذهان من يعانون منه.	**523.2	3.74	4
3	البعد عن استخدام العبارات التي تهدد باستخدام العنف والدم.	**1798.3	4.36	2

م	العبارة	قيمة كا2	المتوسط	الترتيب
4	عدم التمييز في كافة الحقوق بين المرأة والرجل سيسهم في تحقيق السلام.	**428.9	3.70	5
5	عدم قبول الاختلافات الدينية ستحول دون تحقيق السلام بين الشعوب.	**213.9	3.37	6
6	المساواة بين جميع الأفراد في الحقوق، التي تفرضها المواطنة، يشجع تحقيق السلام	**1350.1	4.23	3
	متوسط محور (حقوق الإنسان)		3.98	

** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم (6) ما يلي:

- أن قيمة المتوسط الحسابي الكلية لمحور "حقوق الإنسان" قد بلغت 3.98، وهذه القيمة تقابل الإجابة "أوافق"، والتي تقع في حدود المدى (3.40-5) الأمر الذي يشير إلى أن طلبة الجامعات السعودية لديهم إعتقاد إيجابي نحو محور "حقوق الإنسان" بوجه عام في تعزيزه التعايش السلمي.
- يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى 0.01) بين تكرارات استجابات عينة الدراسة لصالح الإجابة "موافق بشدة" على العبارات الثلاث: " وضع قانون لتجريم من يدعو إلى العنصرية أو يبيحها"، "البعد عن استخدام العبارات التي تهدد باستخدام العنف والدم"، " المساواة بين جميع الأفراد في الحقوق، التي تفرضها المواطنة، يشجع تحقيق السلام". أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة بدلالة إحصائية على ما تضمنته العبارات الثلاث.
- يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى 0.01) بين تكرارات استجابات عينة الدراسة لصالح الإجابة "موافق" على العبارات الثلاث: " العنف الأسري بالعالم سيحول دون تحقيق السلام في أذهان من يعانون منه"، " عدم التمييز في كافة الحقوق بين المرأة والرجل سيسهم في تحقيق السلام"، أي أن أعلى

- نسبة من أفراد عينة الدراسة يوافقون بدلالة إحصائية على ما تضمنته هاتين العبارتين.
- يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى 0.01) بين تكرارات استجابات عينة الدراسة لصالح الإجابة "موافق إلى حد ما" على العبارة "عدم قبول الاختلافات الدينية ستحول دون تحقيق السلام بين الشعوب". مما يعني أن لدى الطلبة تحفظ حول ما تضمنته العبارة.
 - أن أعلى متوسط لعبارات هذا المحور بلغ (4.47) وكان للعبارة "وضع قانون لتجريم من يدعو إلى العنصرية أو ببيحها"، تليها العبارة "عدم استعمال العبارات التي تهدد باستخدام العنف والدم" بمتوسط (4.36)، "المساواة بين جميع الأفراد في الحقوق، التي تفرضها المواطنة يشجع تحقيق السلام" بمتوسط (4.23)، وهذه المتوسطات الثلاثة تقع في حدود الإجابة موافق بشدة (الذي يمتد من 4.20 لأقل من 5) الأمر الذي يشير إلى أن الطلبة يرون أن حقوق الإنسان المتضمن في هذه العبارات الثلاث هي معززة بدرجة عالية جداً لحقوق الإنسان، وهي أحد العوامل المعززة للتعايش السلمي.
 - أن العبارتين "أن العنف الأسري بالعالم سيحول دون تحقيق السلام في أذهان من يعانون منه"، "عدم التمييز في كافة الحقوق بين المرأة والرجل سيسهم في تحقيق السلام"، قد احتلتا الرتبتين الرابعة والخامسة بمتوسطات بلغت (3.74)، (3.70)، على الترتيب وهذين المتوسطين يقعا في حدود الإجابة موافق (الذي يمتد من 3.40 لأقل من 4.20) الأمر الذي يشير إلى أن الطلبة يرون أن حقوق الإنسان المتضمنه في هاتين العبارتين أيضا معززة بدرجة عالية وهي أحد العوامل المعززة للتعايش السلمي.
 - أن العبارة التي احتلت المرتبة السادسة والأخيرة هي: "أن عدم قبول الاختلافات الدينية ستحول دون تحقيق السلام بين الشعوب" بمتوسط بلغ (3.37) الذي يقع في حدود الإجابة "موافق إلى حد ما" (الذي يمتد من

2.60 لأقل من 3.40) مما يشير إلى أن الطلبة يرون أن "حقوق الإنسان" المتضمن في هذه العبارة يمكن أن يساهم في تحقيق التعايش السلمي بدرجة متوسطة.

السؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: ما العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر طلبة الجامعات السعودية في محور نزع السلاح ؟ استخدمت الأساليب الإحصائية المستخدمة في السؤال السابق، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (7)

المتوسطات ونتائج اختبار مربع كاي لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة على عبارات محور (نزع السلاح) (ن=1643)

م	العبارة	قيمة χ^2	المتوسط	الترتيب
7	امتلاك السلاح النووي ضروري لاستخدامه لأغراض السلمية فقط.	**159.7	3.42	8
8	ضرورة نزع الأسلحة النووية من جميع الدول التي تستخدمها لأغراض الحرب والتهديد.	*2027.7	4.34	1
9	الاهتمام بالبنية التحتية والتنمية الانسانية عن الاهتمام بتطوير الأسلحة والتسلح.	**513.3	3.79	6
10	استبدال الأسلحة في الرقصات الشعبية بأدوات أخرى تعبر عن السلام كالإعلام وعضون الريحان والورد.	**769.3	3.94	5
11	محاولة بعض البلدان الإسلامية لتملك تقنية صنع القنابل، ونقلها للبلدان الإسلامية الأخرى.	**519.4	2.22	10
12	السلام يستحق أن تتنازل لأجله الشعوب عن مطامعها حتى لو كانت تمتلك القوة الكافية لذلك.	*1060.4	4.10	3
13	الدول بحاجة لتخصيص الجزء الأكبر من ميزانياتها، لشراء الأسلحة.	**196.0	2.63	9

م	العبارة	قيمة كا ²	المتوسط	الترتيب
14	لا بد أن تلجأ الدول لفض النزاعات فيما بينها من خلال القوات الدولية السلمية.	**952.6	4.03	4
15	ضرورة أن تتفق جميع الدول على التخلي عن أسلحتها، مهما كانت كلفتها المادية.	**406.2	3.69	7
16	امتلاك ، بلدي لترسانة عسكرية ضخمة، مدعاة للفخر والاعتزاز. لأن أهدافها سلمية.	*1356.8 *	4.24	2
	متوسط محور(نزع السلاح)		3.63	

** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم(7) ما يلي:

- أن المتوسط العام لمحور " نزع السلاح" بلغ (3.63) وهذا المتوسط يقابل الإجابة "موافق" والتي تقع في حدود المدى (2.60 - أقل من 3.4) الأمر الذي يشير إلى أن طلبة الجامعات السعودية يرون أن "نزع السلاح" يرون أن نزع السلاح هو من العوامل المؤدية إلى تعزيز التعايش السلمي.
- يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى 0.01) بين تكرارات استجابات عينة الدراسة لصالح الإجابة " موافق وموافق بشدة" على جميع عبارات محور (نزع السلاح)، وذلك باستثناء العبارة (11) السالبة حيث كان الفرق لصالح الإجابة "لا أوافق"، والعبارة (13) حيث كان الفرق لصالح الإجابة "موافق إلى حد ما". أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يرون أن جميع عبارات محور (نزع السلاح) تحظى بموافقة على أنها تصب في عامل نزع السلاح ، وذلك باستثناء، العبارة (11) السالبة حيث كان أعلى نسبة من أفراد العينة "لا يوافقون على أنها تعزز من عملية نزع السلاح" والعبارة (13) السالبة التي تناولت نقل البلدان خبرات صنع القنابل، حيث كان أعلى نسبة من أفراد العينة "يوافقون إلى حد ما" والتي تناولت شراء الأسلحة" تعزز من عملية نزع السلاح.

- أن أعلى متوسط لعبارات هذا المحور بلغ (4.34) وكان للعبارة "ضرورة أن تنتزع الأسلحة النووية من جميع الدول التي تستخدمها لأغراض الحرب والتهديد"، تليها العبارة "امتلاك، بلدي لترسانة عسكرية ضخمة، مدعاة للفخر والاعتزاز، لأن أهدافها سلمية) بمتوسط (4.24)، وهذين المتوسطين يقعان في المدى (5-3.40) وهذه القيم تقابل الإجابة "موافق بشدة" الأمر الذي يشير إلى أن الطلبة يرون ضرورة أن تنتزع الأسلحة النووية من جميع الدول التي تستخدمها لأغراض الحرب والتهديد ، تصب في محور نزع السلاح، وكذلك عبارة امتلاك، بلدي لترسانة عسكرية ضخمة، مدعاة للفخر والاعتزاز، وإن كانت الأخيرة لا تصب في عملية نزع السلاح.
- أن العبارات الست التي احتلت من المرتبة الثالثة إلى الثامنة هي: " السلام يستحق أن تنتازل لأجله الشعوب عن مطامعها حتى لو كانت تمتلك القوة الكافية لذلك"، " لا بد أن تلجأ الدول إلى فض النزاعات بينها من خلال القنوات الدولية السلمية"، " استبدال الأسلحة في الرقصات الشعبية بأدوات أخرى تعبر عن السلام كالإعلام وغصون الريحان والورد"، " الاهتمام بالبنية التحتية والتنمية الانسانية على حساب تطوير الأسلحة والتسلح"، " السلام يستحق أن تتخلى جميع الدول عن أسلحتها، مهما كانت كلفتها المادية"، " امتلاك السلاح النووي ضروري لاستخدامه للأغراض السلمية فقط" بمتوسطات بلغت (4.10)، (4.03)، (3.94)، (3.79)، (3.69)، (3.42) على الترتيب وهذه المتوسطات تقع في المدى (5-3.40) وهذه القيم تقابل الإجابة "موافق" الأمر الذي يشير أن طلبة الجامعات السعودية يرون أن هذه العبارات تصب في تعزيز محور نزع السلاح.
- أن العبارة السالبة " الدول بحاجة لتخصيص الجزء الأكبر من ميزانياتها، لشراء الأسلحة" احتلت المرتبة التاسعة بمتوسط (2.63)، وهذا المتوسط يقع في المدى (2.60- لأقل من 3.4) وهذه القيمة تقابل الإجابة "موافق الى حد ما" وتشير هذه

النتيجة إلى أن يرون أن هذه العبارات تصب في تعزيز محور نزع السلاح بدرجة متوسطة.

- أن العبارة السالبة " محاولة بعض البلدان الإسلامية لتملك تقنية صنع القنابل، ونقلها للبلدان الإسلامية الأخرى. " قد احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط بلغ (2.22) وهذا المتوسط يقع في المدى (1-لأقل من 2.60) وهذه القيمة تقابل الإجابة "لا أوافق" مما يعني أن طلبة الجامعات السعودية يرون أن هذه العبارة السالبة لا تصب في تعزيز محور نزع السلاح.

السؤال الثالث

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: ما العوامل المعززة للتعايش من وجهة نظر طلبة الجامعات السعودية نحو وسائل اكتساب مهارات حل النزاع؟ تم استخدام نفس الأساليب الإحصائية المستخدمة في السؤال السابق، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (8)

المتوسطات ونتائج اختبار مربع كاي لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة على عبارات محور (وسائل اكتساب مهارات حل النزاع) (ن=1643)

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق أبدا	قيمة كا ²	المتوسط	الترتيب
17	من الضروري مراجعة المناهج التعليمية للتأكد من خلوها من المواقف التي تروج للعنف والنزاع	860	556	164	45	18	**1637.5	4.34	6
	النسبة	52.3	33.8	10.0	2.7	1.1			

العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات السعودية

د. رويدة بنت عبد الحميد سمان

أ.د عائشة بنت سيف الأحمدي

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أبدا	قيمة كا ²	المتوسط	الترتيب
18	تعزيز التعليم لثقافة الحوار والتفاوض	983	470	162	22	6	**2051.3	4.46	1
	لدى الطلبة لأنها تدعم التعايش السلمي.	59.8	28.6	9.9	1.3	0.4			
19	ضرورة عقد الجامعة لـ دورات مفتوحة عن مكاسب	702	570	230	115	26	**1048.7	4.10	10
	التعايش السلمي للفرد والمجتمع.	42.7	34.7	14.0	7.0	1.6			
20	ضرورة أن يكون هناك مقرر دولي موحد في العالم يتناول التعايش مع الآخر	855	596	136	36	20	**1724.1	4.36	5
	المسالـم.	52.0	36.3	8.3	2.2	1.2			
21	اقامة النوادي الثقافية برامج لتوعية الشباب	849	635	117	32	10	**1822.7	4.39	3
	بأهمية.	51.7	38.6	7.1	1.9	0.6			

العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات السعودية

د. رويدة بنت عبد الحميد سمان

أ.د عائشة بنت سيف الأحمدي

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أبدا	قيمة كا ²	المتوسط	الترتيب
22	قيام وسائل الإعلام بتوعية الأسر بخطورة التعصب (القبلي أو الرياضي أو النوعي...الخ) على تحقيق السلام.	961	482	148	40	12	**1946.4	4.42	2
	النسبة	58.5	29.3	9.0	2.4	0.7			
23	تخصيص الجامعة لمقررات تدرس قضايا السلام الدولي.	560	624	277	137	45	**793.1	3.92	13
	النسبة	34.1	38.0	16.9	8.3	2.7			
24	تخصيص نسبة من مقاعد القبول في الجامعات لقبول الطلبة من جنسيات أخرى.	656	609	259	82	37	**1024.0	4.07	11
	النسبة	39.9	37.1	15.8	5.0	2.3			
25	تخصص قناة عالمية فضائية تعنى بالتعايش السلمي.	705	625	246	52	15	**1251.4	4.19	9
	النسبة	42.9	38.0	15.0	3.2	0.9			
26	ضرورة تضمين المقررات	771	577	197	89	9	**1321.6	4.22	8
	النسبة	46.9	35.1	12.0	5.4	0.5			

العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات السعودية

د. رويدة بنت عبد الحميد سمان

أ.د عائشة بنت سيف الأحمدى

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أبدا	قيمة كا ²	المتوسط	الترتيب
	مواضيع عن التسامح والمساواة بين البشر لدعم مفهوم السلام في أذهان الطلبة								
12	صياغة لوائح في الجامعات السعودية تحرم عبارات تدعو لنبذ الآخر المسالم ومعاداته.	698	498	191	150	106	**808.1	3.93	
	النسبة	42.5	30.3	11.6	9.1	6.5			
7	ضرورة أن تركز مؤسسات التعليم على تشريب المناهج بقيم الجمال والحب والتسامح.	755	591	227	56	14	**1321.6	4.23	
	النسبة	46.0	36.0	13.8	3.4	0.9			
14	إقامة الجامعة للمؤتمرات والاجتماعات التي تعقد لدراسة قضايا السلام.	468	506	359	258	52	**405.7	3.66	
	النسبة	28.5	30.8	21.9	15.7	3.2			
4	ضرورة حجب القنوات الفضائية التي	983	422	142	55	41	**1915.3	4.37	
	النسبة	59.8	25.7	8.6	3.3	2.5			

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أبدا	قيمة كا ²	المتوسط	الترتيب
	تعزز التعصب والعنصرية								
	متوسط محور (الاتجاه نحو وسائل اكتساب مهارات حل النزاع)								
	المتوسط العام للاستبانة (العوامل المعززة للتعايش السلمي)								
							4.19		
							3.96		

** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم (8) ما يلي:

- أن المتوسط العام لمحور الاتجاه نحو وسائل اكتساب مهارات حل النزاع بلغ (4.19) وهذا المتوسط يقابل الإجابة "موافق" والذي يقع في حدود المدى (5 - 3.40) الأمر الذي يشير إلى أن اتجاه طلبة الجامعات السعودية نحو "وسائل اكتساب مهارات حل النزاع" بوجه عام، اتجاه ايجابي.
- يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوي 0.01) بين تكرارات استجابات عينة الدراسة لصالح الإجابة "موافق بشدة" على العبارات (17،18،20،21،22،26،28،30)، ولصالح الإجابة "موافق" على العبارات (19،23،24،25،27،29) من محور " وسائل اكتساب مهارات حل النزاع". أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يوافقون على جميع عبارات محور " وسائل اكتساب مهارات حل النزاع"، وذلك بدرجة "موافق"، و"موافق بشدة".
- أن أعلى متوسط لعبارات هذا المحور بلغ (4.46) وكان للعبارة " تعزيز التعليم لثقافة الحوار والتفاوض لدى الطلبة لأنها تدعم السلام"، تليها العبارة " قيام وسائل الإعلام بتوعية الأسر بخطورة التعصب القبلي أو الرياضي أو النوعي... على تحقيق السلام" بمتوسط (4.42)، ثم في المرتبة الثالثة العبارة " قيام النوادي الثقافية برامج لتوعية الشباب بأهمية التعايش السلمي" بمتوسط (4.39) وهذه المتوسطات تقابل الإجابة "موافق بشدة" والتي تقع في المدى (5 - 3.40) الأمر الذي يشير إلى أن طلبة الجامعات يرون أن هذه

العبارات تعزز عامل "وسائل اكتساب مهارات حل النزاع" العامل الثالث من عوامل تعزيز التعايش السلمي.

- أن العبارات الخمس التي احتلت من المرتبة الرابعة إلى الثامنة هي: " حجب القنوات الفضائية التي تعزز التعصب والعنصرية"، " ضرورة أن يكون هناك مقرر دولي موحد في العالم يتناول التعايش مع الآخر المسالم"، " ضرورة مراجعة المناهج التعليمية للتأكد من خلوها من المواقف التي تروج للعنف والنزاع"، " ضرورة أن تركز مؤسسات التعليم على قيمة الجمال والحب والتسامح"، " ضرورة تضمين المقررات مواضيع عن التسامح والمساواة بين البشر لدعم مفهوم السلام في أذهان الطلبة) بمتوسطات بلغت (4.37)، (4.36)، (4.34)، (4.23)، (4.22) على الترتيب وجميع هذه المتوسطات تقابل الإجابة "موافق بشدة"، والتي تقع في المدى (5 - 3.40)، الأمر الذي يشير إلى أن طلبة الجامعات يرون أن هذه العبارات تعزز عامل "وسائل اكتساب مهارات حل النزاع" العامل الثالث من عوامل تعزيز التعايش السلمي.
- أن العبارات الخمس التي احتلت من المرتبة التاسعة إلى المرتبة الرابعة عشر والأخيرة هي: " ضرورة إقامة الجامعة لدورات مفتوحة عن مكاسب التعايش السلمي للفرد والمجتمع"، " تخصيص نسبة من مقاعد القبول في الجامعات لقبول الطلبة من جنسيات أخرى"، " ضرورة أن يكون هناك مقرر دولي موحد في العالم يتناول التعايش مع الآخر المسالم"، " إقامة الجامعة للمؤتمرات والاجتماعات التي تعقد لدراسة قضايا السلام." " بمتوسطات بلغت (4.10)، (4.07)، (3.93)، (3.92)، (3.66) على الترتيب وجميع هذه المتوسطات تقابل الإجابة "موافق" والتي تقع في المدى (5 - 3.40) الأمر الذي يشير الأمر الذي يشير إلى أن طلبة الجامعات يرون أن هذه العبارات تعزز عامل "وسائل اكتساب مهارات حل النزاع" العامل الثالث من عوامل تعزيز التعايش السلمي.

السؤال الرابع

ما الفرق بين العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات السعودية تبعاً لمتغيرات (الجنس، الإقامة خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر، استمرارية السفر، مشاهدة قنوات فضائية متعددة)؟

وللاجابة على السؤال تم استخدام اختبار (ت) T-Test للعينتين المستقلتين

جدول (9)

نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق في استجابات الطلبة على العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر طلبة الجامعات السعودية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)

م	المحاور	ذكور (ن=704)		إناث (ن=939)		قيمة (ت) ودلالاتها
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
1	حقوق الإنسان	3.97	0.57	3.99	0.53	0.72 غير دالة
2	نزع السلاح	3.59	0.43	3.66	0.39	3.58 **
3	وسائل اكتساب مهارات حل النزاع	4.21	0.58	4.18	0.50	1.18 غير دالة
	الدرجة الكلية للعوامل المعززة للتعايش السلمي	3.95	0.43	3.97	0.37	0.67 غير دالة

** دال إحصائياً عند مستوى (0.01).

* دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم (9) ما يلي:

▪ وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \geq 0.01)$ بين متوسطي درجات الذكور والإناث في " محور نزع السلاح" لصالح متوسط الإناث. أي أن الإناث يرين أن محور نزع السلاح يمكن أن يؤدي للتعايش السلمي من وجهة نظرهن، أكثر منه عند الذكور.

▪ عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث نحو كل من: (حقوق الإنسان، وسائل اكتساب مهارات حل النزاع، الدرجة الكلية

لاستمارة الاستبيان . أي أنه يوجد تقارب في نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق في استجابات الطلبة على العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر طلبة الجامعات السعودية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث) بي الذكور والإناث نحو كل من: (حقوق الإنسان، وسائل اكتساب مهارات حل النزاع، الدرجة الكلية لاستبانة العوامل المعززة للتعايش السلمي ككل).

جدول (10)

نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق في نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق في استجابات الطلبة في الجامعات السعودية على العوامل المعززة للتعايش السلمي تبعاً تبعاً لمتغير (الإقامة خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر)

م	المحاور	نعم (ن=121)		لا (ن=1522)		قيمة (ت) ودلالاتها
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
1	حقوق الإنسان	3.96	0.56	3.98	0.55	0.30 غير دالة
2	نزع السلاح	3.65	0.36	3.63	0.41	0.66 غير دالة
3	وسائل اكتساب مهارات حل النزاع	4.20	0.49	4.19	0.54	0.08 غير دالة
	الدرجة الكلية للعوامل المعززة للتعايش السلمي	3.97	0.35	3.96	0.40	0.22 غير دالة

يتضح من الجدول رقم (10) ما يلي:

- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة الذين استجابوا بـ نعم والذين استجابوا بـ لا على متغير (الإقامة خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر) نحو كل من: (حقوق الإنسان، نزع السلاح، وسائل اكتساب مهارات حل النزاع، الدرجة الكلية للعوامل المعززة للتعايش السلمي). أي أنه يوجد تقارب بين استجابة الطلبة الذين أقاموا والذين لم يقيموا خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر نحو كل من: (حقوق الإنسان، نزع السلاح، وسائل اكتساب

مهارات حل النزاع، الدرجة الكلية لاستبانة العوامل المعززة للتعايش السلمي ككل).

جدول (11)

نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق في استجابة طلبة الجامعات السعودية في العوامل المعززة للتعايش السلمي تبعاً لمتغير (استمرارية السفر خارج المملكة)

م	المحاور	نعم (ن=313)		لا (ن=1330)		قيمة (ت) ودالاتها
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
1	حقوق الإنسان	4.01	0.56	3.97	0.54	1.33 غير دالة
2	نزع السلاح	3.65	0.39	3.62	0.41	1.01 غير دالة
3	وسائل اكتساب مهارات حل النزاع	4.24	0.48	4.18	0.55	*2.00
	الدرجة الكلية للعوامل المعززة للتعايش السلمي.	4.00	0.37	3.95	0.41	*1.96

** دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات الطلبة الذين استجابوا بـ نعم والذين استجابوا بـ لا على متغير (استمرارية السفر خارج المملكة) نحو كل من: (وسائل اكتساب مهارات حل النزاع، الدرجة الكلية للعوامل المعززة للتعايش السلمي) لصالح متوسط درجات الطلبة الذين استجابوا بـ نعم. أي أن الطلبة دائمي السفر خارج المملكة أكثر إيجابية نحو (وسائل اكتساب مهارات حل النزاع، الدرجة الكلية للعوامل المعززة للتعايش السلمي) بالمقارنة بالطلبة قليلي السفر خارج المملكة.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة الذين استجابوا بـ نعم والذين استجابوا بـ لا على متغير (استمرارية السفر خارج المملكة) في الاتجاه نحو

كل من: "حقوق الإنسان، نزع السلاح". أي أنه يوجد تقارب بين استجابات الطلبة ا
دائمي وقليلي السفر خارج المملكة في كل من: "حقوق الإنسان، نزع السلاح".

جدول (12)

نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق لاستبانة العوامل المعززة للتعايش السلمي تبعاً لمتغير
(مشاهدة قنوات فضائية متعددة)

م	المحاور	نعم (ن=1058)		لا (ن=585)		قيمة (ت) ودلالاتها
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
1	حقوق الإنسان	3.99	0.53	3.95	0.58	1.72 غير دالة
2	نزع السلاح	3.65	0.41	3.58	0.40	**3.42
3	وسائل اكتساب مهارات حل النزاع	4.23	0.51	4.12	0.58	**3.97
	الدرجة الكلية للاستمارة العوامل المعززة للتعايش السلمي	3.99	0.38	3.91	0.44	**4.13

** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

* دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم(12) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$ بين متوسطي درجات الطلبة الذين استجابوا ب نعم والذين استجابوا ب لا على متغير (مشاهدة قنوات فضائية متعددة) في آرائهم نحو كل من: (نزع السلاح، وسائل اكتساب مهارات حل النزاع، الدرجة الكلية للاستمارة العوامل المعززة للتعايش السلمي) لصالح متوسط درجات الطلبة الذين استجابوا ب نعم. أي أن الطلبة الذين يشاهدون قنوات فضائية متعددة في المنزل ينحون في استجاباتهم أكثر موافقة نحو كل من محور نزع السلاح، وسائل اكتساب مهارات حل النزاع، الدرجة

الكلية للاستمارة العوامل المعززة للتعايش السلمي ،بالمقارنة بالطلبة الذين لا يشاهدون قنوات فضائية متعددة.

- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة الذين استجابة ب نعم والذين استجابوا ب لا على متغير (مشاهدة قنوات فضائية متعددة) في استجاباتهم نحو محور " حقوق الإنسان". أي أنه يوجد تقارب بين استجابات الطلبة الذين استجابة ب نعم والذين استجابوا ب لا على متغير (مشاهدة قنوات فضائية متعددة) نحو محور " حقوق الإنسان".

مناقشة النتائج:

في ضوء تحليل النتائج تبين أن آراء الطلبة نحو محور "حقوق الإنسان" و"نزع السلاح" و"وسائل اكتساب مهارات حل النزاع" كانت مؤيدة للمحاور الثلاثة، وعلى مستوى التعايش السلمي ككل، حيث جاء محور " وسائل اكتساب مهارات حل النزاع" في المرتبة الأولى من حيث قيمة متوسطه، تلاه في المرتبة محور "حقوق الإنسان" في حين كانت أقل قيمة للمتوسطات هي قيمة متوسط محور " نزع السلاح". ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين قيم المتوسطات للمحاور الثلاثة دالة، أو أنها فروق هامشية، أوجدت قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطين، الذي كشف عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($a \leq 0.01$) بين متوسط درجات الطلبة على محور " وسائل اكتساب مهارات حل النزاع" ومتوسط درجاتهم على محور "نزع السلاح" لصالح محور "وسائل اكتساب مهارات حل النزاع"، وهذه النتيجة تشير إلى أن الطلبة لديهم قناعة بأن التغيير يبدأ من العقول وأن إشاعة ثقافة التعايش السلمي بحاجة لمهارات يكتسبها الطلبة من خلال التدريب والتعليم والمحتوى الإيجابي، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($a \leq 0.01$) بين متوسط درجات الطلبة على محور "حقوق الإنسان" ومتوسط درجاتهم على محور "نزع السلاح" لصالح محور "حقوق الإنسان"، وهذه النتيجة متوقعة في ضوء تركيز كافة وسائل التربية على محور "حقوق الإنسان"، في ظل وجود ثقافة خفية مضادة لثقافة

نزع السلاح، تروج لها وسائل الإعلام، يدعمها استخدام الدول المتقدمة للقوة في السيطرة، على مقدرات الدول الضعيفة، وفي فرض رؤاها التي قد تكون أحياناً رؤى جائرة، كما هو الحال لمناصرتها لإسرائيل، أو في أضعف الأحوال عدم استهجان سياساتها الإرهابية، وهذه منطلقات أساسية في البنى الثقافية الإسلامية، التي دعت إلى إقضاء السلام، وإلى الإخاء الإنساني، والعفو وحسن المعاملة، وفضل الحوار على القطيعة، وأثر السلم على الحرب وكره العدوان والبغضاء، وهذه الفلسفة هي ما تستقي منه السياسات التعليمية السعودية توجهاتها، يعزز هذا القول موافقة الطلبة على استخدام مختلف الوسائل بهدف تحقيق السلام والبعد عن الحروب والعنف والتمثل في حصول متوسط الإجابة على محور " وسائل اكتساب مهارات حل النزاع" على متوسط (4.19) التي تقابل إجابة "أوافق بشدة".

وهذه النتائج تعد مطمئنة في ضوء ما كشفت عنه دراسة بارتال ورفيقيه على إجابات لأسئلة طرحت في حوارات مفتوحة على طلبة الجامعات الأميركية؛ بشأن حرب العراق، تبين من خلاله أن معارضة الحرب، عند طلبة الجامعات كانت معارضة أخلاقية للحرب نفسها (Bar-Tal, 2010). كما أنها ليست بعيدة عن نتائج دراسة برنسكي (Berinsky, 2009) التي أشارت إلى أن 72% من الطلبة في جامعة كاليفورنيا الذين أتحت لهم فرصة التبادل الثقافي أن الحرب على العراق هي استعمار خالص، حيث لم تخرج استجابات الطلبة في الدراسة الحالية عن نفس التوجه، حيث وافق 79% من الطلبة على ما جاء في الأداة، على اختلاف السياقات الثقافية ومحاور الدراسة.

وتشير النتائج إلى أن آراء الطلبة نحو العبارة: " التأكيد على أن قبول الاختلافات الدينية ستحول دون تحقيق السلام بين الشعوب" بمتوسط بلغ (3.37) الذي يقع في حدود الإجابة "موافق إلى حد ما" (الذي يمتد من 2.60 لأقل من 3.40) مما يشير إلى أن آراء الطلبة نحو "حقوق الإنسان" المتضمن في هذه العبارة متشكك وإن كان أقرب للموافقة. وقد تعود هذه النتيجة إلى أن المواقف التي يشهدها الشباب

والممارسات التي تصدر من بعض الفئات المتطرفة والتي تشن حرب ضد الإسلام وتستههدف نسب الممارسات الإرهابية بالإسلام تؤثر على قرارهم نحو موافقته من عدمها في أن هذه العبارة تغذي عامل حقوق الإنسان.

كما توصلت الدراسة إلى أن آراء الطلبة مع ضرورة نقل تقنية صنع القنابل للبلدان الإسلامية التي تمتلكها إلى البلدان الإسلامية الأخرى، هومن العوامل التي تعزز التعايش السلمي، وقد يرجع ذلك، أن الطلبة، يرون أن الدول القوية، تستخدم القوة في كافة قضاياها من خلال تحالفاتها المتنفة، وبالتالي فإن موافقتهم على أن هذه العبارة تعزز فرص نزع السلاح، قد يكون محصوراً، على الوحدة بين الدول الإسلامية، ونقل المعرفة فيما بينها، واستخدام تلك القوة في الذود عن النفس، في ضوء ما يمارس عليها من إجحاف وتدخل في شؤونها.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن موافقة الطلبة نحو العبارة " ضرورة تخصص جزء كبير من ميزانيات الدول، لشراء الأسلحة"، مما يعني أن الطلبة يوافقون بتحفظ على أن حاجة الدول لتخصيص الجزء الأكبر من ميزانياتها لشراء الأسلحة قد تعزز ثقافة نزع السلاح، وقد يفسر ميل الطلبة حيال اتخاذ هذا الموقف يغذي ثقافة نزع السلاح، من كونهم يرون أن الضرورة قد تقتضي ذلك في بعض الحالات ذلك، كالدفاع عن النفس أو رفع الظلم أو للتصدي لتهديد ما أو دعم شرعية، خاصة وأن المملكة عاشت أحداث مماثلة في حرب تحرير الكويت، ودعم الشرعية في اليمن.

كما تبين من الدراسة أن الفروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في محور و"نزع السلاح"، لصالح متوسط درجات الإناث، أي أن متوسط درجات الإناث أعلى بدلالة إحصائية من نظيره لدى الذكور في محور "نزع السلاح"، وتتماشى هذه النتيجة مع طبيعة الإناث اللاتي يملن إلى تجنب العنف ويحرصن على السلام، وهذه النتيجة متماشية مع ما جاءت به نتيجة دراسة بروك أونتن (Brock-UTNE, 2009) من أن هناك علاقة موجبة بين الذكورة والحرب ناجمة عن طرق التنشئة والتربية، وقوانين الدول، وهي من يدفع الذكور للميل للمنازعات. حيث كشف

أحد استطلاعات الرأي للمواطنين النرويجيين في الحرب على العراق أن 50% من الرجال أيدوا الحرب في حين أن 20% فقط من النساء هن اللاتي أيدن الحرب. كما تبين أنه لا يوجد فروق بين متوسطات آراء الطلبة الذين سبق لهم العيش في الخارج لأكثر من ستة أشهر، ومتوسطات آراء الطلبة الذين لم يسبق لهم العيش في الخارج لأكثر من ستة أشهر، في آرائهم نحو كل من: (حقوق الإنسان، ونزع السلاح، وسائل اكتساب مهارة حل النزاع، والدرجة الكلية)، وهذه النتيجة لا تتوافق مع نتائج الدراسة "كارلسون، وويدمان" (Carlson & Widaman, 2008) التي تؤكد على أن الإقامة في الخارج تؤدي إلى أكثر انفتاحاً ووعياً نحو القضايا العالمية التي تضمن حياة آمنة لكافة الشعوب، ودراسة "جراي" (Gray, 2005) التي تناولت إيجابيات انفتاح الفرد على ثقافات أخرى، حيث توفر لهم فرص احتكاك حقيقية بتلك الثقافات، بصرف النظر عن السياسات الخارجية لتلك البلدان، فالمجتمعات الديمقراطية في معظمها لا تروق لها أي عملية عسكرية إذ كان يعتقد أنها تتسبب في الإطاحة بأبرياء مهما كانت ضرورة المهمة المناطة بها. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإقامة قد لا تكون في مجتمعات ديمقراطية، أو أن الإقامة لم تتيح فرصة انفتاح حقيقي على الثقافات، وقد تكون هذه النتيجة مؤشر للانفتاح الذي حققته المملكة للشباب من خلال قنوات متعددة كالتعليم، والاعلام، لتعزيز التعايش السلمي، وفتح باب الابتعاث الخارجي لأعداد كبيرة من الطلبة، الذين يبدو أنه كان له تأثير إيجابي على من حولهم من الإخوة والأقارب ممن لم تتاح له فرصة الإقامة في الخارج لأكثر من ستة أشهر.

كما كشفت النتائج أن هناك فروق في متوسطات آراء الطلبة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلبة الذين يسافرون خارج المملكة بشكل مستمر وبين أقرانهم من محدودي السفر للخارج في محور "وسائل اكتساب مهارات حل النزاع" والمستوى الكلي للتعايش السلمي، لصالح الطلبة ممن يسافرون بشكل مستمر، فيما لم يتبين وجود فروق بين آرائهم الطلبة في بقية المحاور، وهذا قد يبدو طبيعياً فوجهة

السفر في السنوات العشر الأخيرة قد تحولت من الدول الإقليمية إلى دول أوروبا وأمريكا، والتي تهتم بشكل كبير بوسائل اكتساب مهارات في تحقيق السلام وتشكيل الثقافة الإيجابية نحو التعايش السلمي، مما قد يؤثر على آراء الطلبة نحو محور "وسائل اكتساب مهارات حل النزاع"، أما عدم وجود الفروق في محور "نزع السلاح" ومحور "حقوق الانسان" فقد يعود إلى أن سياسات تلك البلدان تنفصل عن ثقافة شعوبها في جانب، وفي جانب آخر قد يعود ذلك لقصر فترات السفر للسياحة مقارنة بالإقامة الدائمة مما يجعل التحول في الآرائهم أمر ليس أمراً واقعاً بالفعل.

كما تشير النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مشاهدي قنوات فضائية متعددة ومن لا يشاهدون قنوات فضائية متعددة في محور (نزع السلاح، وسائل اكتساب مهارات حل النزاع، والدرجة الكلية لآراء الطلبة نحو العوامل المعززة للتعايش السلمي لصالح مشاهدي قنوات فضائية متعددة. أي أن متوسط درجات مشاهدي قنوات فضائية متعددة في محور (نزع السلاح، وسائل اكتساب مهارات حل النزاع، والدرجة الكلية لآراء الطلبة في العوامل المعززة للتعايش السلمي) أعلى بدلالة إحصائية من نظيره لدى نظرائهم من غير المشاهدين لقنوات فضائية متعددة. وكذلك عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مشاهدي قنوات فضائية متعددة ومن لا يشاهدون قنوات فضائية متعددة في محور "حقوق الانسان" أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي درجات مشاهدي قنوات فضائية متعددة ومن لا يشاهدون قنوات فضائية متعددة في محور "حقوق الانسان" وهذا يعني أن وسائل الإعلام تروج لثقافة مضادة لحقوق الإنسان، وهو متفق مع ما تذهب إليه الأدبيات من أن وسائل الإعلام نظراً لعلاقتها الوثيقة بثقافة الحرب والعنف تلعب دوراً بارزاً في تأجيج الصراعات، وما يترتب عليه من انتهاكات لحقوق الإنسان (Shinar, 2003).

توصيات الدراسة:

من خلال ما توصلت له الدراسة من نتائج يوصى بالآتي:

- 1- التعاون مع المؤسسات الدولية في تنفيذ برامج تعزز من آرائهم الايجابية نحو التعايش السلمي، على غرار ما تم تنفيذه في بعض الدول.
- 2- عقد دورات تثقيفية لأعضاء هيئة التدريس تسهم بزيادة إمكاناتهم في التأثير على الطلبة في بناء آرائهم ايجابية نحو التعايش السلمي.
- 3- عقد شراكات بين الجامعات السعودية وجامعات عالمية تمتلك خبرة متفردة في تعزيز الآراء الايجابية لدى الطلبة نحو التعايش السلمي.
- 4- إجراء بحوث أخرى عن التعايش السلمي مثل دراسة محتوى المناهج الدراسية ودورها في تعزيز التعايش السلمي، أو الوقوف على آراء فئات أخرى من شرائح المجتمع السعودي نحو التعايش السلمي، واختبار تأثير متغيرات مثل تعليم الوالدين، والوضع الاقتصادي للأسرة.

المراجع:

- أحمد، يوسف أحمد. (2002). مستقبل ثقافة السلام في ظل المتغيرات الراهنة. المؤتمر العربي الأوربي للحوار بين الثقافات: الحوار العربي الأوربي متطلباته وأفاقه-تونس، من 17- 21 نوفمبر 2002، 175-180.
- أحمد، مريم آيت. (2012). ثقافة الحوار مع الآخر لدى الشباب ودورها في التواصل الحضاري. حراء، 8(33)، 19-22.
- الأمم المتحدة - الجمعية العامة. (1998م). العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم :تقرير الأمين العام.نيويورك: الأمم المتحدة.
- التكريتي، سلمان. (2005). فلسفة، 68 حرب والسلام في الإسلام. مجلة كلية الآداب جامعة بغداد، 68، 334-353.
- حسن، عزت عبد الحميد محمد (2016). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الخطيب، محمد شحات؛ متولي، مصطفى محمد؛ عبدا لجواد، نورا لدين محمد؛ الحبيب، فهد محمد؛دهان، فاديوليد؛الهنييس، محمود. (2001). ثقافة

السلام في النص التعليمي السعودي: تحليل محتوى كتب التعليم العام- المرحلة الأولى من مشروع مملكة السلام. بحث غير منشور، مدارس الملك عبدالعزيز: الرياض.

خوج، فخرية محمد إسماعيل. (1989). ضرورة التربية على التسامح في عصر العولمة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 22(2)، 397-415.

دوملي، خضر (2014). كتابات في بناء السلام والتعايش. دهوك: كودستان العراق. رضا، محمد جواد. (1998). العرب في القرن الحادي والعشرون: تربية ماضوية وتحديات غير قابلة للتنبؤ. المستقبل العربي، 230، ص 48-53.

السكران، راشد. (2011). بوكوفا تشيد بالدور الإنساني والحضاري للمملكة على المستويين الإقليمي والدولي: المملكة و«اليونسكو» توقعان اتفاقية تنفيذ برنامج الملك عبد الله العالمي لثقافة السلام والحوار. جريدة الرياض، العدد: 15666.

سلمان، سلمان علي. (2001). المرتكزات الأساسية لثقافة السلام. دراسات تربوية، 2(3)، 101-109.

الصانع، محمد أبراهيم. (2011). دور الاستاذ الجامعي في تعميق وتعميم مفاهيم و ثقافة السلم و التفاهم الدولي. المؤتمر العلمي الرابع لكليات العلوم التربوية بجامعة جرش: التربية والمجتمع الحاضر والمستقبل، 1049-1054.

عثمان، خديجة إمام. (2010). قياس آرائهم المعلمين وطلاب كلية التربية نحو نشر ثقافة السلام (في ولاية نهر النيل). مجلة دراسات تربوية، 21، 143-170.

الفهد، موسعلی؛ الألويسي، سؤدد أحمد (2012). وسائل الإعلام والحرب. البيادر: دار أسامة للنشر والتوزيع.

قور، أبو قاسم. (2010). مقدمة في دراسات السلام والنزاعات. دار السلام: مركز دراسات وثقافة السلام.

كانط، إيمانويل. (2005). *تأملات في التربية*، (ترجمة محمود جماعة). صفاقص: دار محمد علي الحامي للنشر.

مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني. (1428هـ/2007م). *قضايا التعليم العام: من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور دراسة استطلاعية*. سلسلة الدراسات(4)، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني: الرياض.

مزيو، حسن. (2008). الأصل في الإسلام: التعايش والعتفو والسلام. *مجلة التنوير*، 5، 157-169.

الشريف، محمد الشريف. (2004). بمشاركة دولة قطر المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة يختتم أعماله بالجزائر. *مجلة التربية*، 33(151)، 34-46.

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. (2015). إعلان المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة بمسقط. 2-4/ نوفمبر 2015، الموقع على الأنترنت:

[http://www.isesco.org.ma/ar/wp-](http://www.isesco.org.ma/ar/wp-content/uploads/sites/3/2015/11/Declaration-Masket-9cimc.pdf)

[content/uploads/sites/3/2015/11/Declaration-Masket-9cimc.pdf](http://www.isesco.org.ma/ar/wp-content/uploads/sites/3/2015/11/Declaration-Masket-9cimc.pdf)

الناصرى، محمد. (2013). السلام في الإسلام. *الإحياء*، 37-38، 302-306. وطفة، علي أسعد. (2010). التربية على السلام بأبعاد كونية. *مجلة الطفولة العربية*، 12(45)، 110-118.

صحيفة اليوم. (2005). "الإعلان الإسلامي حول التنوع الثقافي والتعدد الحضاري".

الموقع على الأنترنت: <http://www.alyaum.com/article/1335350>

Adams, D. (2000). Toward a global movement for a culture of peace. *Peace and conflict, Journal Of Peace Psychology*, 6(3), 259-266.

Bar-Tal, D. (2002). *The elusive nature of peace education*. Peace education: The concept, principles, and practices around the world, 27-36.

Bar-Tal, D., Rosen, Y., & Nets-Zehngut, R. (2010). *Peace education in societies involved in intractable conflicts:*

Goals, conditions, and directions. Handbook of peace education. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.

- Basabe, N., & Valencia, J. (2007). Culture of peace: Sociostructural dimensions, cultural values, and emotional climate. *Journal of Social Issues*, **63**(2), 405-419.
- Beetham ,D. (1995). What future for economic and social rights?. *Political Studies*, **43**(1), 41-60.
- Berinsky, A. J. (2009). *In time of war: Understanding American public opinion from World War II to Iraq*. Chicago: University of Chicago Press.
- Biaggio, A. M., De Souza, L. K., & Martini, R. M. (2004). Attitudes toward peace, war and violence in five countries. *Journal of Peace Education*, **1**(2), 179-189
- Brislin, R. W. (1981). *Cross-cultural encounters: Face-to-face interaction* (No. 94). New York: Pergamon Press.
- Brock-Utne, B. (2009). A Gender perspective on peace education and the work for peace. *International review of education*, **55**(2-3), 205-220.
- Carlson, J. S., & Widaman, K. F. (2008). The effects of study abroad during college on attitudes toward other cultures. *International journal of intercultural relations*, **12** (1), 1-17..
- Danesh, H. B. (2006). Towards an integrative theory of peace education. *Journal of Peace Education*, **3**(1), 55-78.
- De Rivera, J. (2004). Assessing the basis for a culture of peace in contemporary societies. *Journal of Peace Research*, **41**(5), 531-548.
- Flannery, D. J., Vazsonyi, A. T., Liao, A. K., Guo, S., Powell, K. E., Atha, H., & Embry, D. (2003). Initial behavior outcomes for the peace builders universal school-based violence prevention program. *Developmental psychology*, **39**(2), 292.
- Fountain, S. (1999). Peace education in UNICEF. New York, 27.
- Gray, C. S. (2005). How has war changed since the end of the Cold War?. *Parameters*, **35**(1), 14-26.

- Harris, I. (2008). History of Peace Education. In M. Bajaj (Ed.) *Encyclopedia of peace education*. (pp. 13-23) Charlotte, NC: Information Age Publishing.
- Harris, I. M., & Morrison, M. L. (2012). **Peace education**. MCFarland company, Inc., publishers jefferson: north carolina and london
- Hegghammer, T. (2006). Terrorist recruitment and radicalization in Saudi Arabia. *Middle East Policy*, 13(4), 39-60.
- Kamberidou, I. (2008). Promoting a culture of peacemaking: peace games and peace education. *International Journal of Physical Education*, 45(4), 176-188.
- Kechichian, J. A. (2003). Testing the Saudi "Will to Power": Challenges Confronting Prince Abdallah. *Middle East Policy*, 10(4), 100-116.
- Koester, J., & Olebe, M. (1988). The behavioral assessment scale for intercultural communication effectiveness. *International Journal of Intercultural Relations*, 12(3), 233-246.
- Lehman, J. N. (1997). The Continued Struggle with Stolen Cultural Property: The Hague Convention, the UNESCO Convention, and the UNIDROIT Draft Convention. *Ariz. J. Int'l & Comp. L.*, 14, 527-539.
- Page, J. S. (2004). Peace education: Exploring some philosophical foundations. *International Review of Education*, 50(1), 3-15.
- Shinar, D. (2003). The peace process in cultural conflict: The role of the media. *Conflict and Communication online*, 2(1), 1-10.
- Tessler, M., & Nachtwey, J. (2010). Islam and Attitudes toward International Conflict Evidence from Survey Research in the Arab World. *Journal of Conflict Resolution*, 42(5), 619-636.
- UNDP (1994). *Human Development Report 1994*, New York: Oxford University Press.

- Webster, J. (2013). Peace Education and Its Discontents: An Evaluation of Youth, Violence, and School-based Peace Programs in Northern Uganda. *Pursuit-The Journal of Undergraduate Research at the University of Tennessee*, 4(2), 59-81.
- Wenden, A. L. (Ed.). (2012). **Educating for a culture of social and ecological peace**. Suny Press:New York.
- Woodward, M., Rohmaniyah, I., Amin, A., & Coleman, D. (2010).Muslim education, celebrating Islam and having fun as counter-radicalization strategies in Indonesia.**Perspectives on Terrorism**, 4(4).28-54.